



## غرفة إيرانية-سعودية لترسيخ الشراكة الاقتصادية

تشير مؤشرات تطور تعزيز العلاقات بين إيران والسعودية إلى المضي قدماً في تأسيس غرفة تجارية مشتركة، وهي الفكرة التي اقترحها وزير الاقتصاد والشؤون المالية الإيراني، إحسان خاندوزي، بعد أقل من شهر على توقيع إتفاق إعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين برعاية صينية، ما يسلط الضوء على العائد الاقتصادي المتوقع لهذه الخطوة.

# للوفاق

نهج الأمة الإسلامية بذكرى  
مولد الامام علي الهادي

صحيفة إيران الدولية



إيران بوعينا وصبرها وحنكتها  
إستطاعت أن تقوي علاقاتها مع العراق



«السوشيال ميديا»..  
سيف ذو حدين

السنة السادسة والعشرون ● العدد ٧٣٧٤ ● الثلاثاء ● ١٥ ذوالحجة ١٤٤٤ ● ٤ يوليو ٢٠٢٣ ● ١٣ صفحة ● إيران: ٤٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ه ليرات



2411200075790005



al-vefagh.net

newspaper.al-vefagh.ir

إسقاط ثلاث مُسيّرات وتفجير آليات عسكرية بعبوات تستخدم لأول مرة

## متكبداً خسائر فادحة.. العدو المتغطرس في قبضة أشبال جنين



الصفحة 10 <



يمكنكم متابعتنا  
في مواقع التواصل الاجتماعي

الوفاق

صحيفة إيران الدولية

## أخبار قصيرة



## مشاورات سياسية بين إيران والعراق

توجّه مساعد وزير الخارجية للشؤون السياسية "علي باقري كني"، أمس الاثنين إلى بغداد، لعقد الجولة الخامسة من اجتماعات اللجنة السياسية المشتركة بين إيران والعراق. ومن المقرر ان يلتقي "باقري كني" على امتداد زيارته الحالية للعراق، مع كبار المسؤولين السياسيين في هذا البلد. علماً ان الجولة الخامسة من المشاورات السياسية الإيرانية العراقية، تعقد في بغداد برعاية مساعدي وزير خارجية البلدين، وتربط إيران والعراق علاقات وطيدة في مختلف المجالات كان آخرها توقيع اتفاق امبي بين البلدين لمواجهة الارهابيين على الحدود لا سيما في اقليم كردستان العراق.



## ألبانيا تسلّم بعض حواسيب زمرة المنافيين

علق رئيس المجلس الاعلامي للحكومة الإيرانية "سهر خليجي" على موضوع نقل الحواسيب التابعة لزمرة خلق الارهابية (والتي ضبطتها السلطات الالبانية مؤخراً) الى إيران، ان بعض وحدات التخزين وبعض صناديق الحواسيب (كيس) قد وصلت (الى إيران) والخبراء عاكفون حالياً على استخراج المعلومات وتحديد هوية عناصر الارتباط في هذه الزمرة الارهابية وخلايا التخريب والنقاط العمياء، وكتب خليجي في صفحته في الفضاء الافتراضي تعليقا على هذه القضية "النتائج الحاصلة حتى الآن تبعث على الأمل".



## أرمينيا ترغب بتنمية علاقاتها مع إيران

أعربت أرمينيا على لسان أمين المجلس الامن القومي فيها «آرمين غريغوريان» الاثنين، عن أملها بمواصلة تنمية العلاقات مع الجمهورية الاسلامية الإيرانية وذلك في مراسم توقيع السفير الإيراني في هذا البلد «عباس بدخشان ظهوري» بمناسبة انتهاء مهمته في أرمينيا. وقد أشاد المسؤول الأرميني في هذا اللقاء بالسفير الإيراني لخدماته التي قدمها طوال فترة مهمته في أرمينيا، وأعرب عن بالغ شكره لتقديمه هذه الخدمات، وتمنى له النجاح والموفقية في نشاطاته المقبلة. وحسب ما أكدت وكالة «آرمن برس» أن «غريغوريان» أكد على أهمية الأعمال المشتركة التي قام بها البلدان، معرباً عن أمله بأن تستمر العلاقات الثنائية في إطار توفير الرفاهية لكلا الشعبين الإيراني والأرميني.

للجيش هي التي تحدد مصير معارك اليوم ولها تأثير كبير على الحفاظ على وحدة الاراضي الإيرانية. وأثناء زيارته لمعرض القدرات الدفاعية والعسكرية والإنجازات التي حققتها القوات البرية للجيش الإيراني، أشار اللواء باقري الى ان هذا المعرض يوضح الاختلافات الجوهرية بين القوة البرية الحالية والقوات البرية في الماضي، والتي أعدت نفسها لمعارك مستقبلية محتملة، مؤكداً على ان ذروة الردع في البلاد جعلت الأعداء غير قادرين على تنفيذ التهديدات العسكرية ضد إيران.

## تجهيز القوات البرية بالتقنيات الحديثة

في السياق، قال القائد العام للجيش اللواء "عبد الرحيم موسوي" أمس الاثنين: نشهد اليوم قوة برية ديناميكية، جديدة ومزودة بتقنيات حديثة، بقيادة ذوي خبرة قادرين على تنفيذ المهام الموكلة إليهم. وقال في المؤتمر الوطني لقادة الوحدات الرئيسية للقوات البرية للجيش: إن من أهداف هذا المؤتمر التطلع إلى مستقبل أفضل حتى تتمكن من الخروج بفخر أمام أي تهديد. وصرح القائد العام للجيش: استطاعت القوات البرية للجيش اليوم أن تسجل إنجازات تبعث على الفخر.

واعتبر أن من أهم تكتيكات الأعداء زرع اليأس في المجتمع، وأكد إن تحقيق التحول وتعزيز النظرة الإيجابية يلعبان دوراً أساسياً في تحييد مؤامراتهم من خلال بث الأمل وشرح الإنجازات التي حققناها في مختلف المجالات.

## منظومة "فتح ٣٦٠"

في السياق، تم تصميم منظومة التدريب الصاروخي "فتح ٣٦٠" واختباره بنجاح من قبل خبراء القوات البرية في حرس الثورة الاسلامية. هذا النظام الذي صممه متخصصون في القوات البرية في حرس الثورة الاسلامية، يحاكي جميع مراحل تحميل وإطلاق الصواريخ للمستخدم.

## اللواء باقري: القوات البرية للجيش هي التي تحدد مصير معارك اليوم

حديثه لافتاً انه سيتم تحديث جميع هذه المعدات بمرور الوقت مع التخطيط الذي تم إجراؤه في جميع المدمرات الأخرى.

## القوات البرية للجيش

على صعيد آخر، صرح رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة اللواء "محمد باقري" بأن القوات البرية للجيش هي التي تحدد مصير معارك اليوم ولها تأثير كبير على الحفاظ على وحدة الاراضي الإيرانية. وعلى هامش المؤتمر الوطني لقادة الوحدات الرئيسية في القوات البرية للجيش وفي معرض تهنئته بقدوم عيد الغدير الأغر صرح رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية "اللواء محمد باقري" بأن القوات البرية



## على ظهر "دموند ٢" ..

## صواريخ إيران الفرط صوتية ستجوب المحيطات

ستسهم بشكل كبير في تعزيز سياسة الردع الإيرانية ضد الأعداء، خصوصاً أن الصواريخ التي تفوق سرعتها سرعة الصوت تستطيع أن تحلق على ارتفاع منخفض، فضلاً عن قدرتها على المناورة، مما يجعل من الصعب تتبعها واعتراضها.

## تعزيز سياسة الردع في البحار

فعقب الكشف عن صاروخ "فناح" الفرط الصوتي والذي أثار قلق أعداء الجمهورية الإسلامية الإيرانية ووجه لهم صفة مؤلمة غافلتهم على حين غرة، لم تقف دائرة المنجزات عند هذا الحد، حيث أعلن القوات البحرية يوم أمس، أنه سيتم تزويد مدمرة "دموند ٢" بصواريخ تفوق فرط صوتية، الأمر الذي يؤكد أن هذه الصواريخ ستجوب

الوفاق- وسعت الجمهورية الإسلامية الإيرانية برنامجها الصاروخي الدفاعي خلال العقود الأخيرة، لا سيما صواريخها الباليستية، وذلك في سياق إستراتيجية ردع كانت قد تبنتها عقب العديد من التهديدات والمحاولات الأمريكية والغربية والصهيونية لإستهداف البلاد والثورة الاسلامية، وتجسد آخر مُنجز ضخم في هذا المجال في تصنيع صاروخ فرط صوتي خارق يحمل اسم "فناح"، والذي جرى الكشف عنه بحضور رئيس الجمهورية وكبار المسؤولين في البلاد.

وتسارعت وتيرة تطوير الصواريخ في إيران من قبل القوات المسلحة في ظل تصاعد التهديدات الغربية وتكثف التخزّصات التي يقوم بها الكيان الصهيوني ضد البلاد، وتيرة

## الأدميرال سياري: تقدمنا في جميع المجالات رغم الحظر المفروض

كنعاني، داعياً باريس للإنصات لصوت مواطنيها:

## العدوان على جنين عمل إجرامي وإرهاب دولة

عدم الانحياز بالعاصمة الأذربيجانية باكو، قال أنه لا تخفي على أحد اجتماع وزراء خارجية دول حركة عدم الانحياز، مضيفاً: إن هذه الحركة لها دور مهم ومؤثر في مختلف المجالات الإقليمية والدولية، ومشاركة إيران في هذا الاجتماع مهم. وأكد أن هذه اللقاءات تعمل على إزالة سوء التفاهم بين إيران وجمهورية أذربيجان ولحسن الحظ، فإن أجواء العلاقات بين الجانبين إيجابية بشكل ملحوظ وملمس مع تبادل الوفود ويمكن أن تسهم زيارة وزير الخارجية لأذربيجان والاجتماعات التي ستعقد في تحسين مستوى العلاقات بين الجانبين.

## تعليق عمل روبرت مالي

ورداً على سؤال حول تعليق عمل الممثل الخاص الأمريكي روبرت مالي في المفاوضات مع إيران، صرح كنعاني بأن إيران لا تعلق على الأحداث الداخلية للدول، مؤكداً على أن سلوك وأداء الحكومة الأمريكية مهم بالنسبة لإيران وليس الأفراد لأن تغيير الأفراد لا يمكن أن يغير كثيراً في اتجاه السياسات الأمريكية. وحول مشاركة وزير الخارجية الإيراني في اجتماع وزراء خارجية دول حركة

فعل على وحشية الشرطة الفرنسية في التعافي مع المواطنين لاسيما المهاجرين، مشيراً إلى ان هذه الرصاصة انطلقت من مسافة أقل من متر وتسببت في وفاة ذلك المراهق الجزائري وكانت بسببها بداية الاحتجاجات في مدن مختلفة بفرنسا. واستطرد كنعاني موصياً السلطات الفرنسية بالاستماع إلى أصوات مواطنيها وابتعاد سلوك التعنيف والتمييز والاهتمام بالمطالب القانونية للشعب الفرنسي والمنتظاريين والمحتجين وتجنب العنف والوحشية معهم.

أكد المتحدث باسم الخارجية "ناصر كنعاني" ان الشعب الإيراني لم ولن ينسى العقوبات الأمريكية ومئات الجرائم الأخرى التي ارتكبتها أمريكا. وأشار ناصر كنعاني أمس الاثنين في مؤتمره الصحفي الاسبوعي في معرض فعاليات اسبوع حقوق الإنسان الأمريكي، الذي يتزامن مع إحياء الذكرى السنوية للجريمة الأمريكية البشعة باسقاط الطائرة المدنية الإيرانية (رحلة ٦٥٥) في الخليج الفارسي بصاروخ أرض-جو طراز إيس إم-٢ إم آر أطلقه طراد الصواريخ الموجهة من السفينة الأمريكية يواس إس فرنسيس، مما أدى إلى استهداف جميع ركابها (٢٩٠ شخصاً)، مضيفاً الى ان هذا العمل المروع وضد الانسانية تمت مكافأته وأعطى منفذه وسام الشجاعة من قبل الولايات المتحدة. وأشار كنعاني الى ان أمريكا لم تترك شيئاً إلا وفعلة لتحقيق أهدافها غير المشروعة.

## الاحتجاجات في فرنسا

وبشأن الاضطرابات الأخيرة في فرنسا قال كنعاني: هذه الاحتجاجات جاءت كردة



مرة أخرى. وصرح: إن دفاع الشعب الفلسطيني عن حقه ومقاومته أمام العدوان الصهيوني لن يقلل من مسؤولية المنظمات الدولية بما في ذلك الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي.

وعقدت منظمة التعاون الإسلامي اجتماعاً وأعربت عن وجهات نظر الأعضاء الواضحة في بيان لها. وعلى الحكومة السويدية منع تكرار هذه الأحداث.

## العدوان على جنين

وبشأن اعتداءات الكيان الصهيوني على جنين، قال: إن الحادث المأساوي الذي نشهده منذ الليلة الماضية، والاعتداءات العسكرية التركيبية الواسعة، ومنها شن العدوان الجوي والبري والصاروخي من قبل الكيان الصهيوني على مدينة جنين، هي عمل إجرامي ومثال واضح على ارهاب دولة". وقال: إن الشعب الفلسطيني لم يرتكب جريمة إلا الدفاع عن حقوقه الطبيعية، وهو يدافع عن نفسه ضد كيان الاحتلال وهذا الشعب سيلحق الهزيمة على القوات الصهيونية

## نرحب بالعلاقات مع مصر

ورداً على سؤال حول بعض التكهنات المتعلقة بالعلاقات الإيرانية-المصرية، قال كنعاني: لم نتلق أي موقف رسمي من العلاقات الإيرانية المصرية ولم يتم التحقق من صحة الخبر المنشور من قبل الجهات المختصة، ولا نتفادى التعليق على هذا الأمر. لأنه اضافة لمشير الى ان إيران عبرت مسبقاً عن موقفها الرسمي من العلاقات الإيرانية-المصرية مؤكداً على الرد إيجابياً على أي عمل إيجابي يصدر في هذا الخصوص من الجانب المصري.

## رئيس السلطة القضائية:

## انتهاك حرمة المقدسات الإسلامية استهداف للسلام العالمي

حرية التعبير وحقوق الانسان؛ مؤكداً بان القرآن الكريم لا ينحصر في انه كتاب مقدس للمسلمين فقط، وانما يتعلق بالانسانية والموحدين جميعاً. وفي تصريح خلال اجتماع المجلس الاعلى للسلطة القضائية الاثنين، اذ ان "حجة الاسلام إيجي" جريمة

قال رئيس السلطة القضائية في إيران "حجة الاسلام غلام حسين محسنى إيجي": ان انتهاك حرمة المقدسات الاسلامية التي تكررت في بعض الدول ومنها السويد بتصريح السلطات والمسؤولين في تلك البلدان، شككت وصمة عار على جبين هؤلاء ادعاء

بل وقد استهدفت السلام والاخلاق في العالم اجمع. كما وجه حجة الاسلام اجي، "امين لجنة حقوق الانسان الإيرانية" بان يتخذ اجراءات واسعة لفضح الجرائم التي مارستها أمريكا على مدى السنوات الماضية، و"ليعلم الجميع بهذا الكم الهائل من الجرائم في

حق الانسان وحقوق المرأة التي اقدم عليها الامريكان الجناة طوال السنوات المديدة الماضية تحت غطاء حقوق الانسان، حيث لم يترددوا في سياق ماربهم اللامشروعة عن استخدام الاسلحة الكيماوية والبيولوجية ضد الارباء والمدنيين".

## انتهاك المقدسات الاسلامية وصمة عار على جبين ادعياء حرية التعبير

## أخبار قصيرة

## ٣٠٠ مليون دولار.. أرباح إيران من استخراج الإيثان

صرح وزير النفط الإيراني: إنه يتم حالياً استخراج أكثر من ٧٠٠ مليون متر مكعب من الغاز بشكل يومي من حقل بارس الجنوبي؛ ومع تدشين المرحلة الحادية عشرة لخطة تطوير هذا الحقل المشترك، سيبدأ الإنتاج في الحقل.

وخلال مراسم التوقيع على مذكرة التفاهم بشأن خطة زيادة إنتاج غاز الإيثان في ٩ مصافي تكرير لمجمع بارس الجنوبي للغاز، قال جواد أوجي: في الوقت الحالي، يتم استخراج ٦٦٪ من الإيثان المنتج في مصافي بارس الجنوبي والباقي يتم حقنه في خط الأنابيب الوطني وحقنه.

وأشار أوجي إلى أنه من المقرر أن يستخرج الإيثان من ١٨ مرحلة من حقل بارس الجنوبي، وأنه سيحقق للبلاد ربحاً يتراوح بين ٢٥٠ و ٣٠٠ مليون دولار سنوياً.



## عقد اجتماع اقتصادي مشترك بين إيران والنهذ

أعلن مساعد وزير الخارجية الإيراني عن عقد اجتماع مشترك بين الوزارات والمؤسسات والمنظمات الأعضاء في اللجنة المشتركة بين إيران والهند، بحضور السفير الهندي الجديد لدى الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وكتب رسول موسوي، الإثنين، عبر صفحته في إحدى المنصات الاجتماعية: إن اللجنة الاقتصادية المشتركة تضطلع بدور هام للغاية في سياق توسيع العلاقات بين البلدين. وأضاف: في إطار التحضير لعقد الاجتماع العشرين للجنة التعاون الاقتصادي المشتركة بين إيران والهند، عقد اجتماع جيد بين الوزارات والمؤسسات والمنظمات المنضوية، بحضور السفير الهندي الجديد في طهران السيد سرشت.



## نائب: خطة التنمية السابعة تم تنظيمها وفقاً لحقائق المجتمع

أعلن عضو لجنة البناء بمجلس الشورى الإسلامي إن الحكومة والبرلمان يحاولان الأخذ بنظر الاعتبار حقائق المجتمع في الخطة التنموية السابعة وتقديم خطة كاملة وخالية من العيوب. وفي مقابلة مع مراسل وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء "إرنا"، أشار إسماعيل حسين زهي إلى مشروع قانون خطة التنمية السابعة، وقال: حالياً، تتم مراجعة خطة التنمية السابعة والبرلمان يحاولان الأخذ بنظر الاعتبار حقائق المجتمع عند تقديم الخطة السابعة، ووفقاً لذلك تقديم خطة لا نقص فيها.



## غرفة إيرانية-سعودية لترسيخ الشراكة الاقتصادية

## الوفاق / وكالات

لتدشين تبادل تجاري بين البلدين، يركز على قطاعات عدة، على رأسها النفط والغذاء، حسبما نقلت وكالة "تسنيم" الإيرانية.

فطهران تحتاج إسناد السعودية في القطاع النفطي، لأن إيران منتج كبير للنفط؛ لكنها تعاني من قدم المصافي في مجال الإنتاج، حسبما أورد تقرير لصحيفة "فاينانشيال تريبيون" الإيرانية. في المقابل، فإن السعودية بحاجة إلى الخبرة الإيرانية في مجال تحسين كفاءة استهلاك الطاقة وتنوع مصادرها، وفق التقرير الذي أكد أن تعميق العلاقات الاقتصادية مع إيران من شأنه تعزيز توجه السعودية نحو "الاستقلال" بعيداً عن نفوذ التأثير الأميركي في سياساتها

الخارجية، وهو ما يتلاقى مع تقدير طهران لمصالحها الاستراتيجية أيضاً، وهو إشتراك نادر للرؤية بين البلدين.

## شراكة طموحة

أشار الخبير الاقتصادي عامر الشويكي، في تصريحات صحفية، إلى أن تأسيس غرفة تجارية مشتركة بين السعودية وإيران يمثل استكمالاً وتوسيعاً لعلاقة العلاقات بين البلدين بشكل كامل.

في المقابل، تحاول السعودية رفع التبادل التجاري بينها وبين إيران، عبر تأسيس الغرفة، بحيث تتساوى مع باقي الدول في التبادل التجاري خاصة تركيا والإمارات، بحسب

الشويكي.

وأشار الشويكي إلى أن قيمة التبادل التجاري بين السعودية وإيران كانت أقل من ٣٠٠ مليون دولار عام ٢٠١٦، ثم انخفضت بعد قطع العلاقات بين البلدين إلى أقل بكثير حتى العام الماضي؛ لكن من المتوقع أن تنهض الشراكة الاقتصادية الحالية بين البلدين بالطموح التجاري لكل منهما، بما يتجاوز قيمة التبادل التجاري بين إيران والإمارات، والتي بلغت ملياري دولار، وفق الشويكي.

## عقبات محتملة

يلفت الخبير الاقتصادي إلى وجود "عقبات محتملة لا يمكن التنبؤ بها" قد تؤثر على تحقيق الأهداف

## تعميق العلاقات الاقتصادية مع إيران من شأنه تعزيز توجه السعودية نحو «الاستقلال» بعيداً عن النفوذ الأميركي في سياساتها الخارجية، وهو ما يتلاقى مع تقدير طهران لمصالحها الاستراتيجية أيضاً

المرجوة من غرفة التجارة المشتركة بين البلدين، منها مآل المفاوضات الجارية بين إيران والقوى الغربية. فإذا نجحت المفاوضات ورفعت العقوبات عن إيران، فإن ذلك سيدعم بالتأكيد مضاعفة كبيرة للتبادل التجاري السعودي - الإيراني، إضافة إلى التعاون بين البلدين في قطاعات عدة، على رأسها المنتجات النفطية والبتروكيمياوية، والتي هي ضمن دائرة العقوبات الأميركية والأوروبية.

أما في حال فشل المفاوضات الإيرانية - الغربية، فإن الشركات السعودية المتعاونة مع الشركات الإيرانية ستكون معرضة لمطرفة العقوبات الأميركية والأوروبية، ما سيكبح من قدرتها على المضي بعيداً في اتجاه الشراكة مع طهران، حسبما يرى الشويكي، مشيراً إلى أن المؤشرات الخاصة بنجاح المفاوضات ليست محسومة حتى الآن، وبالتالي فالجزء بنجاح خطوة غرفة التجارة السعودية - الإيرانية لا يزال مبكراً.

وبلغت تقرير "فاينانشيال تريبيون" إلى أن حدوث تجدد للتوترات أو الصراعات، بسبب الخلافات الإقليمية، أو الدينية، أو الأمنية السابقة مع إيران هو أحد خطرين يهددان تعميق العلاقات الاقتصادية بين الرياض وطهران.

ويوضح التقرير: إن الخطر الثاني يتمثل في فقدان المملكة العربية السعودية بعض الحصص السوقية بدخول إيران منافساً في قطاعات حيوية، مثل النفط والغاز، أو التأثير في أسعارها، خاصة في حال نجاح المفاوضات بين إيران والقوى الغربية ورفع العقوبات عنها. وحتى في حال عدم رفع العقوبات عن إيران، فإن طهران يمكنها تحقيق استفادة كبيرة من تأسيس الغرفة التجارية المشتركة مع السعودية، عبر تخفيف آثار العقوبات، عبر شراكة توفر سوقاً إضافياً للمنتجات الإيرانية، فضلاً عن إمكانية قيام السعودية بإعادة إنتاج المواد الخام الإيرانية، والاستفادة من عوائدها، وهو الدور الذي تقوم به الإمارات حالياً، بحسب التقرير.

دون الأخذ بعين الاعتبار صادرات الغاز والكهرباء والخدمات التقنية والهندسية. ووصف رئيس الغرفة الاقتصادية المشتركة الإيرانية-العراقية الأوضاع الأمنية الراهنة في العراق بأنها أفضل من السابق، وقال: إن هذا البلد ليس بلداً فقيراً، حيث أن عائداته النفطية ضعف عائداتنا رغم نفوسه الأقل من إيران، إلا أنه واجه عدم استقبال رؤوس الأموال خلال الأعوام الـ ٤ الماضية.

واعتبر آل إسحاق العراق بأنه سيصبح خلال الأعوام الـ ١٠ إلى ١٥ المقبلة أفضل مكان لاستقبال الاستثمارات في المنطقة، موضحاً أن هذا البلد يتبوأ مكانة جيدة في المجال التجاري بالنسبة للجمهورية الإسلامية الإيرانية.



والثابت لدينا هو متابعة المصالح الوطنية واغتنام الفرص التجارية في العراق. وأكد أن بلوغ مستوى التجارة مع هذا البلد ٢٠ مليار دولار أمر ممكن خلال الأعوام القلائل المقبلة، خاصة وأن التبادل التجاري

بينهما قد تجاوز حدود ١٠ مليارات دولار. وأعرب آل إسحاق عن أمله بأن يستطيع القطاع الإيراني الخاص من رفع هذه النسبة إلى ١٠ و ١١ مليار دولار خلال العام المقبل،

## إيداع الديون الإيرانية المترتبة على العراق في بنك TBI البالغة ١٠ مليارات دولار

أكد رئيس الغرفة الاقتصادية المشتركة الإيرانية-العراقية عدم وجود أية مشكلة في التبادل المالي بين إيران والعراق، موضحاً أن كل الديون الإيرانية المترتبة على العراق البالغة ١٠ مليارات دولار قد تم إيداعها في بنك "تي.بي.آي" وتم الاتفاق على إنفاق هذا المبلغ لشراء السلع التي لا يشملها الحظر. وأشار يحيى آل إسحاق، الذي كان يتحدث أمس الإثنين لجمع

من التجار الإيرانيين وممثلي وزارة الخارجية الإيرانية، إلى العلاقات التجارية بين طهران وبغداد، معتبراً إياها بأنها فرصة شبه ذهبية. وتابع قائلاً: إن مجموعة متطلبات كلا البلدين هي بشكل تعتبر فرصة العلاقات التجارية بينهما استراتيجية وضرورية حيث أنها تضمن مصالح كلا الشعبين الإيراني والعراقي. وقال آل إسحاق: إننا نعيش في ظروف خاصة في العالم والمنطقة،

## تبادل الخبرات وتوفير التدريب على المهارات ومعايير العمل بين إيران ولبنان

وقع نائب وزير التعاون والعمل والرخاء الاجتماعي الإيراني غلام حسين حسيني نيا، مع وزير العمل اللبناني مصطفى يريم، مذكرة تعاون لتحسين المهارات والمعايير المهنية وكفاءة الحرف اليدوية وتبادل الخبرات المهنية ولتمكين القوى العاملة.

وأثناء توقيع هذه المذكرة أمس الإثنين، صرح نائب وزير التعاون والعمل والرخاء الاجتماعي الإيراني بأن وزارة العمل الإيرانية تزود لبنان بالخبرات والإنجازات في مجال تمكين الموارد البشرية. وصرح حسيني نيا: إنه يوجد ٦٥٠ مركزاً تدريبياً حكومياً تحت إشراف الهيئة الفنية والمهنية، لافتاً إلى أن التدريب على المهارات في هذه المراكز هو بشكل مجاني. مضيفاً بأنه يوجد ٢٠ ألف مدرسة فنية ومهنية مجانية تقدم التدريب بتكلفة معتمدة وتحت إشراف وزارة التعاون والعمل والرخاء الاجتماعي الإيرانية.

وأعلن حسيني نيا عن قيام وزارة العمل الإيرانية بتجميع ٦٥٠ معيار لوظيفة والكفاءة، و ١٠٠٠ معيار المهنة وكفاءة الحرف اليدوية، و ١٢٠٠ معيار قائم على المعرفة وستوفرها الوزارة للبنان. وفي إشارة إلى توفير التدريب الفني والمهني في بيئة العمل الحقيقية، أكد حسيني نيا على وجود حوالي ٣ ملايين ٥٠٠ ألف نقابة عمالية نشطة في إيران، وإن حوالي مليون و ٤٠٠ ألف من هذه النقابات العمالية لديها القدرة على المشاركة في هذه الخطة. بدوره، صرح وزير العمل اللبناني بأن مؤسسة التعليم التقني والمهني الإيرانية تستجيب للاحتياجات التعليمية لسوق العمل في البلاد وتقدم خدمات التدريب على المهارات المختلفة. وأشار مصطفى يريم إلى احتياج لبنان إلى توفير تدريب قصير المدى على المهارات وتنظيم المعايير التعليمية في القطاع العام والخاص. كما أكد على نقل الخبرات توفير الخبرات الجيدة التي يتمتع فيها لبنان في مجال السياحة والتواصل والمهارات الشخصية على الرغم من الأزمة الاقتصادية التي يشهدها حالياً.

## خبير طاجيكي: إنضمام إيران لمنظمة شنغهاي رسالة روسية-صينية لأمريكا

قال المحلل السياسي الطاجيكي عبدالغني محمد عظيم أوف: إن عضوية إيران الشاملة في منظمة شنغهاي بشكل كامل، تزامناً مع يوم الإستقلال في أمريكا (٤ تموز/ يوليو)، شكلت رسالة من روسيا والصين إلى واشنطن في ظل المنافسة الاستراتيجية القائمة بين الجانبين.

وأفادت وكالة سبوتنيك الروسية يوم الأحد، نقلاً عن المحلل الطاجيكي، إن انضمام إيران إلى منظمة شنغهاي إيران الكاملة في منظمة شنغهاي ليس حدثاً اعتيادياً، بل يعتبر هدية غير متوقعة من روسيا والصين لمنافسهما الاستراتيجي، الولايات المتحدة الأمريكية.

وقال عظيم أوف: إن عضوية إيران في شنغهاي مع حلول يوم الاستقلال الأمريكي، تأتي رداً على الزيارة الاستفزازية لرئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي إلى تايوان. وأضاف: إن انضمام إيران إلى منظمة شنغهاي شكل علامة واضحة على تغيير التوازن الجيوسياسي في المنطقة والعالم، وسيعزز موقف روسيا والصين في المنافسة مع أمريكا وحلف شمال الأطلسي.

وأوضح قائلاً: في السابق، كانت روسيا والصين تتعاملان بحذر مع انضمام إيران إلى منظمة شنغهاي؛ لكن تغيرت المواقف وتسارعت هذه العملية بعد زيادة الخلافات مع واشنطن وظهور هذه الخلافات علناً، على حد المحلل الطاجيكي.

يذكر أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ستضم بشكل رسمي إلى منظمة شنغهاي للتعاون في ٤ يوليو/ تموز الجاري، وذلك خلال اجتماع افتراضي سيعقد برئاسة الهند.

وشنغهاي، هي منظمة إقليمية أسسها قادة كازاخستان والصين وقبرغيزستان وروسيا وطاجيكستان وأوزبكستان؛ وفي ٩ يونيو ٢٠١٧، وقعت الدول الأعضاء قراراً بنص على تأييد انضمام الهند وباكستان إلى المنظمة. وفي شبتمبر/أيلول ٢٠٢٢، بدأت إجراءات انضمام إيران، وفي الوقت نفسه، تم التوقيع على وثيقة بشأن عضوية بيلاروسيا التي تعتبر حالياً عضواً مراقباً في المنظمة.

## أخبار قصيرة



## الاستخبارات التركية تعلن القبض على خلية للموساد

أعلنت الاستخبارات التركية، القبض على ٧ جواسيس يعملون لصالح الموساد الصهيوني، من بينهم أتراك وعرب. وأوكل الموساد لجواسيسه، مهام: التجسس على الصناعات الدفاعية التركية، والتجسس على المعارضين العرب في تركيا. وتمكنت الاستخبارات التركية كشف الخلية، من خلال تتبع أحد الجواسيس، وهو يتعقب معارضين مصريين في منطقة الفاتح بإسطنبول. وقالت السلطات التركية: إن الجواسيس قد حصلوا على تدريبات مكثفة ومتقدمة خارج تركيا، وكانوا على درجة عالية من الاحترافية، من أجل عدم الوقوع في قبضة الاستخبارات التركية، التي كانت تتعقب جميع تحركاتهم منذ فترة طويلة.



## ٤ قتلى من الأمن في هجوم لـ«طالبان» باكستان

لقي ثلاثة شرطيين وعنصر في حرس الحدود مصرعهم في هجوم شنته «طالبان باكستان»، الأحد، على نقطة تفتيش في ولاية بلوشستان بجنوب غربي البلاد، وفق ما أفاد مصدر رسمي. وهاجم ١٢ مقاتلاً من «طالبان» هذا الموقع في إقليم زوب، ما أدى إلى اندلاع معركة استمرت ساعتين. وقال مفوض الإقليم سعيد عمراني، إن «ثلاثة شرطيين وعنصر في حرس الحدود قتلوا، إضافة إلى رجل يشبه بأنه أحد المهاجمين». ولاحقاً، أعلنت حركة «طالبان باكستان» مسؤوليتها عن الهجوم، لافتة إلى أن الذي أرذته الشرطة هو أحد المهاجمين.



## احتجاجات فرنسا في يومها السادس

أعلنت وزارة الداخلية الفرنسية إصابة ٤٥ رجل أمن، وتوقيف ٧١٩ شخصاً مع دخول الاحتجاجات ليلتها السادسة على التوالي، تنديداً بمقتل فتى على يد شرطي مرور في إحدى ضواحي العاصمة باريس، في حين عقد الرئيس إيمانويل ماكرون اجتماعاً مع رئيسة الوزراء وأعضاء الحكومة لبحث الأوضاع. وقالت وسائل إعلام فرنسية إن ماكرون اجتمع برئيسة الوزراء ووزير الداخلية و٦ أعضاء آخرين من الحكومة لمدة ٩٠ دقيقة لبحث إجراءات حازمة لتطبيق موجة العنف. وكانت الرئاسة الفرنسية قد قالت إن الاجتماع يهدف لتقييم الوضع لاتخاذ القرارات المناسبة.

الصورة السلبية للمسلمين، في حين ينبغي إصلاح الكتب المدرسية والإحصاءات الجناحية بدأت تعطي صورة أكثر دقة للهجمات المناهضة للمسلمين، لكنها أقرت بأن كثيراً منها لا يتم الإبلاغ عنها. وكان وزير الداخلية السابق هورست زيهوفر قد أطلق اللجنة عام ٢٠٢٠، بعدما أقدم يمبي متطرف على قتل ١٠ أشخاص وأصاب ٥ آخرين بجروح، في إطلاق نار معادٍ للمسلمين في مدينة هاناو وسط البلاد. وأثار الهجوم صدمة في البلاد، ودفع منظمات حقوقية إلى التحذير من تنامي الإسلاموفوبيا في ألمانيا.

## جملة من التحديات

ورغم الوزن المؤثر للمسلمين داخل المجتمعات الغربية، فإنهم يواجهون جملة من التحديات؛ يأتي في مقدمتها التمييز والعنصرية. وقد كشف استطلاع للرأي أجرته وكالة الاتحاد الأوروبي للحقوق الأساسية أن قرابة ٩٢٪ من المسلمين عانوا من التمييز العنصري بأشكاله المختلفة، ٥٣٪ منهم بسبب أسماهم، في حين تعرضت ٩٤٪ من النساء لمضايقات عنصرية بسبب الحجاب.

وفي أمريكا، كشف مؤخرًا بحث لجامعة «رايس» أن المسلمين في أميركا أكثر عرضة لبواقع ٥ مرات لمضايقات الشرطة بسبب دينهم مقارنة بالديانات الأخرى. ويعتقد العديد من الخبراء أن المسلمين في الدول الغربية يقعون ضمن إطار الإشكالية العنصرية وخاصة ضمن الإسلاموفوبيا، وينظر للمسلم والعربي في المجتمعات الغربية على أنه عنصر غريب والبعض يعتبره خطراً عليهم، مبرزاً أن مرحلة الحرب على الإرهاب جعلت العربي والمسلم «معرض إشكال وشبهة»، تستخدمه الحكومات الغربية للتغطية على فشلها الاقتصادي والسياسي.

## المسلمون في أميركا أكثر عرضة لبواقع ٥ مرات لمضايقات الشرطة بسبب دينهم مقارنة بالديانات الأخرى

وأشارت إلى أن حزب «البيديل من أجل ألمانيا» اليميني المتطرف، والذي يحظى بنسبة تأييد شعبي تقارب ٢٠٪ على صعيد البلاد، لديه منصة حزبية معادية علناً للإسلام.

## معالجة التحيز ضد المسلمين

وأوصت اللجنة الحكومة بتأليف فريق عمل لمعالجة التحيز ضد المسلمين وإقامة مركز لمراجعة الشكاوى. وشددت على وجوب تقديم تدريبات في مراكز الرعاية النهارية والمدارس ومراكز الشرطة والمكاتب الحكومية ووسائل الإعلام وشركات الترفيه لمكافحة



تقرير يكشف مأساتهم..

## المسلمون يعيشون على الهامش في ألمانيا

البالغ عددهم ٥,٥ ملايين في ألمانيا يعانون من التهميش والتمييز في حياتهم اليومية، بما في ذلك الكراهية والعنف. وشددت فيسر على أن الحكومة «ستدرس بشكل مكثف نتائج التقرير وتوصياته»، وأنها ستعمل على «مكافحة التمييز وحماية المسلمين بشكل أفضل من الاستبعاد».

## الجماعات المتطرفة

وأشارت اللجنة المؤلفة من ١٢ عضواً إلى بيانات تُظهر أن نحو نصف الألمان يقبلون تصريحات مناهضة للمسلمين، مما «يوفر أرضاً خصبة

خلصت لجنة مستقلة ألمانية -في تقرير أصدرته مؤخراً إلى أن ما يعانيه المسلمون من تمييز متزايد في المجتمع الألماني، يبرر اتخاذ إجراءات متضافرة لمكافحة الكراهية والتحيز ضدهم. واعتبرت اللجنة المستقلة التي كلفتها الحكومة هذه المهمة أن المسلمين «هم إحدى الأقليات الأكثر تعرضاً للضغوط» في ألمانيا، وقد أصدرت توصيات للقادة السياسيين والشرطة والمدرسين ووسائل الإعلام والقطاعات الترفيهية. وقالت وزيرة الداخلية الألمانية نانسي فيسر بعد تلقيها التقرير إن «كثيراً من المسلمين

## لجنة مستقلة ألمانية تكشف في تقريرها أن المسلمين في البلاد يعانون من التمييز المتزايد

## الصين تعزز وجودها العسكري في نيجيريا

## الوقاف/وكالات



## افتتحت بكين أول قاعدة بحرية خارجية لها في جيبوتي في شرق أفريقيا عام ٢٠١٧

بينما تطور جيشها قدرته على العمل على بعد آلاف الكيلومترات من بلاده.

بالتزامن مع تعزيز الصين لتواجدها في القارة السمراء، بدأت تاوان أمس الاثنين مناورات صاروخية بالذخيرة الحية تستمر يومين، تسبق المناورات العسكرية السنوية الكبرى في الجزيرة، مع سعيها لريادة استعداداتها في مواجهة الصين، حيث تعززت زيادة إنتاجها من الصواريخ المضادة للسفن.

وتجري مناورات إطلاق الصواريخ في مقاطعة بينغتونغ جنوب تاوان في وقت تشهد فيه العلاقات بين تايبه وبكين توترات متزايدة، في أعقاب إجراء الصين مناوئتين عسكريتين ضخمتين في محيط الجزيرة خلال العام الماضي، استمرت آخرها ٣ أيام وشملت محاكاة فرض «تطبيق كامل» لتاوان.

وتأتي المناورات الصاروخية التايوانية على خلفية تحركات جوية وبحرية صينية في مضيق تاوان ومحيطه، وهو ممر بحري ١٨٠ كيلومتراً يفصل بين الجزيرة وبر الصين الرئيسي، ويأتي ذلك رداً على تواصل الإستفزازات الأمريكية

للسين في الجزيرة المنفصلة عن بكين رغم أنها إقليم تابع لها. وأعلنت وزارة الدفاع التايوانية أنها رصدت يوم الجمعة الماضي ٢٤ طائرة حربية صينية، من بينها طائرات مقاتلة وقاذفات قنابل، قرب تاوان، مضيفة أن ٥ سفن حربية صينية انضمت أيضاً إلى «دورية مشتركة».

وفي موازاة التوترات العسكرية، لم يسجل أي تحسن في العلاقات السياسية. فقد رفضت بكين التواصل مع حكومة تساي إينغ-وين الراضية لمطالب بكين بشأن الجزيرة، منذ انتخابها رئيسة في ٢٠١٦. وأعلنت دائرة الهجرة في تاوان الأسبوع الماضي عدم منح تأشيرات دخول لمسؤولين سياحيين صينيين لحضور معرض دولي للسفر تستضيفه في يوليو/تموز الجاري.

وتطرت الدائرة في تبريرها القرار إلى «الوضع العام عبر المضيق»، مشيرة إلى شكوك بشأن «ضرورة وعدم قابلية تعويض» مشاركة المسؤولين الصينيين. ولم تمنح تأشيرات دخول سوى لعاملين في شركات سياحية صينية.

## فيما أحبطت موسكو محاولة أوكرانية لاغتيال حاكم القرم..

## أوكرانيا تصعد من عمليات الإغتيال ضد روسيا

أعلن جهاز أمن الدولة الروسي الاثنين إحباطه محاولة أوكرانية لاغتيال حاكم منطقة شبه جزيرة القرم سيرغي أكسيونوف، لكن أوكرانيا لم تعلق بعد على تلك المحاولة، معلنة السيطرة على ٣٧ كيلومتراً مربعاً من أراضيها خلال أسبوع. وقال جهاز الأمن الفدرالي الروسي (إف بي إس) في بيان نشرته وكالة أنباء «إنترفاكس» الروسية- إنه أحبط محاولة لاغتيال حاكم القرم دبرتها أجهزة الاستخبارات الأوكرانية، مشيراً إلى توقيف شخص في إطار التحقيقات. وأوضح أنه أوقف مواطن روسي من مواليد عام ١٩٨٨ يشبهه تجنيده من «جانب عناصر في جهاز الاستخبارات الأوكرانية (إس بي يو)»، مؤكداً أن الرجل «تابع تدريباً على استخبارات التخريب في أوكرانيا بما يشمل المتفجرات». وأضاف: «لم يتسن الوقت لوضاح القنبلة لتنفيذ نيته الإجرامية لأنه أوقف عندما كان يتسلم العبوة الناسفة من مخبأ».

## شبه جزيرة القرم

من جهته، كتب أكسيونوف -عبر تليغرام- أن «أجهزة الاستخبارات تعمل بشفاقة وفعالية. أنا على ثقة من أننا سنعتز على المحرضين على هذه الجريمة ونعاقبهم». شاكرًا جهاز الأمن الفدرالي الروسي على إحباطه محاولة الاغتيال هذه. وضمت روسيا شبه جزيرة القرم من أوكرانيا عام ٢٠١٤. ويتمركز أسطول البحر الأسود الروسي في هذه المنطقة، ومنذ بدء الحرب في أوكرانيا في فبراير/شباط ٢٠٢٢ نفذت عدة هجمات قتل فيها أوجح مسؤولون روس نسبتها موسكو إلى كييف. وفي كييف، أعلنت غانا مالبار نائبة وزير الدفاع الأوكراني الاثنين سيطرة الجيش الأوكراني ٣٧ كيلومتراً مربعاً في شرق البلاد وجنوبها في إطار هجومه المضاد خلال أسبوع.

## تمرد فاغنز

وفي إطار أحداث تمرد قائد مجموعة «فاغنز» يغيغي بريغوجين، استبعد رئيس لجنة الدفاع في مجلس الدوما أندري كارتابولوف أن تقوم السلطات بحملة تعبئة جديدة لتعويض أفراد المجموعة الذين تركوا ميدان القتال في أوكرانيا بعد التمرد المسلح لقائدهم. وقال كارتابولوف «إن رئيس روسيا الاتحادية فلاديمير بوتين أكد بوضوح -وبشكل مفهوم ومحدد- أن حملة تعبئة جديدة لن تحصل»، حسب ما أوردته وكالة «تاس» الروسية. وأضاف كارتابولوف (وهو مسؤول عسكري سابق) «لا يوجد أي داع لتعبئة اليوم وفي المستقبل القريب»، مشيراً إلى «عدم وجود أي خشية على الإطلاق من انخفاض القدرة القتالية» البشرية في المدين المتوسط والبعيد. كما أكد أن موسكو لديها ما يكفي من العدد لتعويض غياب مقاتلي فاغنز، وشدد كارتابولوف على أنه «خلال التمرد الفاشل، لم يكن ثمة أي موظف في مجموعة فاغنز في الخط الأمامي، كانوا جميعهم في المعسكرات».

## ● ذكرى ميلاد وخبر

الإمام علي الهادي (ع)..  
مرجع أهل العلم والفقه

يصادف اليوم الثلاثاء الموافق ١٥ من شهر ذي الحجة للعام الهجري ١٤٤٤ ذكري ولادة الإمام علي بن محمد الهادي النقي (ع) عاشر الأئمة الطيبين الأطهار الاثني عشر عليهم آلاف التحية والسلام.

ولد الإمام الهادي النقي (ع) عام ٢١٢ هـ. ق. في المدينة المنورة، وكان يعقد اجتماعات يحضرها عدد كبير من العلماء وعمامة الناس يجيب فيها على أسئلتهم حول مختلف القضايا الدينية والفكرية والمجتمعية.

وأجمع أرباب التاريخ والسير على أنّ الإمام (ع) كان عالماً لا يُجاري من بين أعلام عصره، وقد ذكر الشيخ الطوسي (قدس) في كتابه "الرجال"، أن مائة وخمسة وثمانين تلميذاً وروياً، تتلمذوا عنده ورووا عنه. وكان مرجع أهل العلم والفقه والشريعة، وحفلت كتب الرواية والحديث والمناظرة والفقه والتفسير وأمثاله بما أثر عنه، واستلهم من علومه ومعارفه. وقد عمل الإمام الهادي (ع) على تربية جيل إسلامي مشهود إلى خدمة الإسلام كلٌّ في دائرته الكبرى، بعيداً عن التأثر المذهبي الضيق، ولا يكون هذا الجيل فاعلاً ما لم يمتلك المصداقية والإخلاص والأمانة في حركته الإسلامية الواعية والمؤثرة في الواقع.

## قصيدة

وبهذه المناسبة الميمونة نقدّم لكم أبيات من قصيدة السيد محمد رضا السلطان:

بنور "علي" حبيب القلوب  
أمين الوصايا وسرّ الغيوب  
قصده حماك بأرض السّما  
"عراق" الأخبه مسرى الشعوب  
تبصّرت "دجلة" نبع  
يشقّ الكروم ويسقي الدُرُوب  
فقلت "إلهي" بكفّ "علي"  
طلبتك "كأساً" فكيف أووب  
"علي" قصدتك روحاً تسامت  
فسجّل خطابي وُزِدَ الخطوب  
فياكون مجدّ نمته الأصول  
قضيت وتبقى نضيء القلوب

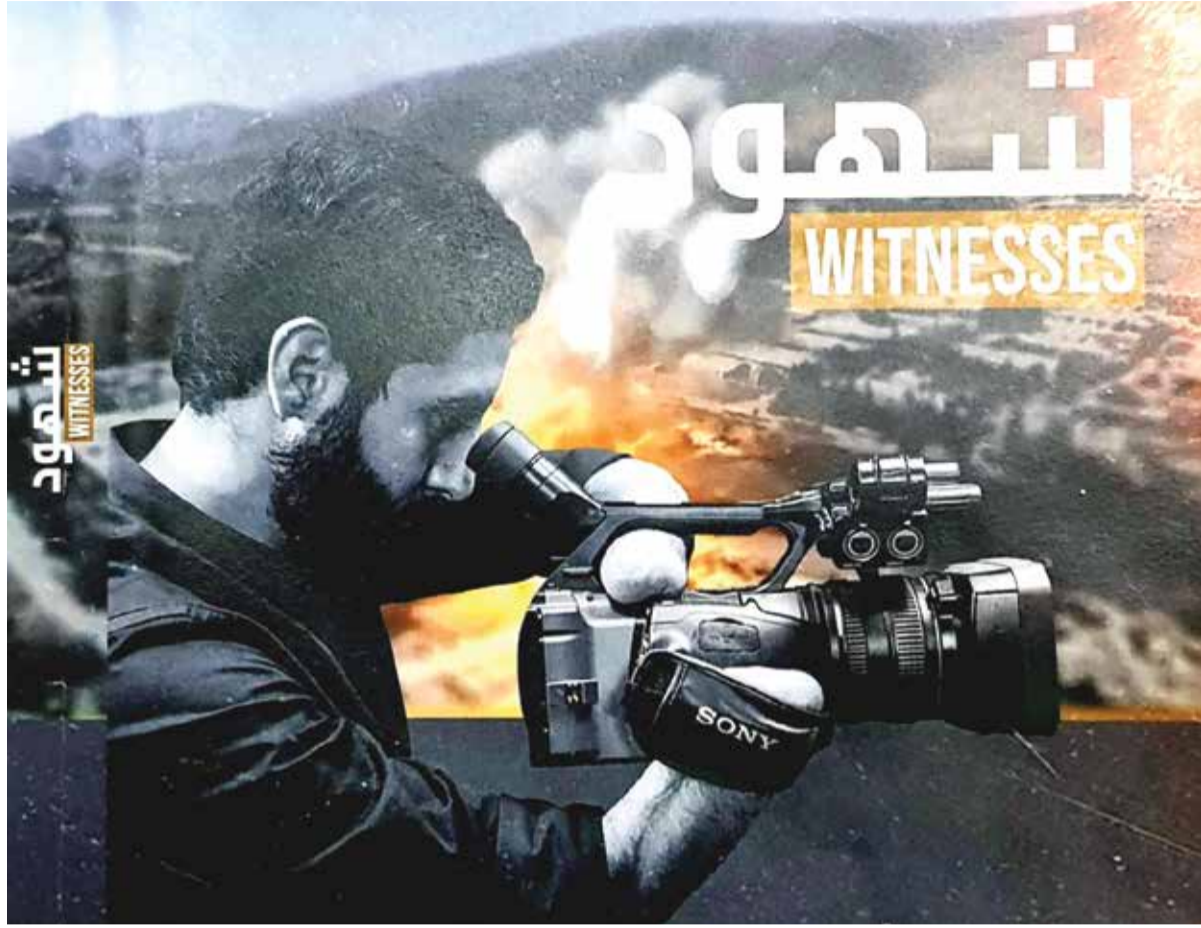
٢٣ دولة تشارك في  
مهرجان حواء السينمائي  
الدولي بطهران

تم الاعلان عن اسماء الدول المشاركة في مهرجان حواء السينمائي الدولي الاول في طهران الذي يشمل الافلام الروائية والقصيرة والوثائقية. وقد اعلنت الامانة العامة المنظمة لمهرجان حواء السينمائي الدولي الاول وعشية انطلاقه عن مشاركة ٢٣ دولة وحضور ضيوف من ١٤ دولة في هذا المهرجان.

وقد تم ارسال ٣٥٠ عملاً سينمائياً للمشاركة في مهرجان حواء السينمائي الدولي الاول عن فئة الافلام السينمائية الروائية والقصيرة والوثائقية.

مهرجان حواء السينمائي الدولي الاول تنظمه مؤسسة جائزة جوهرياد الدولية وتحت إشراف مهيدي السادات منتجة الافلام القصيرة والوثائقية والمسلسلات التلفزيونية ومديرة مركز "ديما للفنون-ميديا هاوس". وستقام فعاليات هذا المهرجان في الفترة من ٧ إلى ١٤ تموز/يوليو ٢٠٢٣ في طهران.

يركز هذا المهرجان على موضوع المرأة والأسرة في جدول أعماله ويتابع أنشطته بالتعاون مع مختلف المراكز والمنظمات الثقافية.



## أفلام تروي حكاية الأبطال

## وثائقيات جامعية.. تعكس ملاحم المقاومة

فموضوعنا لهذا اليوم نتطرق فيه الى نموذجين منه، وهو ما جاء في موقع قناة المنار التي تطرقت إلى الموضوع في قسم "نجاحات" ويقدم شيء استخدام إيجابي وسلي، وهذا الذي شهدناه كثيراً من خلال الكتب التي تم نشرها وعرضها في الأسواق، ولكن هناك نوعاً آخر من استخدام هذه الأداة المعرفية الهامة، وهي كتابة السيناريوهات والمتون التي تُعد مادة هامة للإنتاجات الإعلامية والسينمائية، سابقاً تحدثنا كثيراً عن اتخاذ سياسة الكيل بمكيالين من قبل الدول الأبريالية والصهيونية والافلام التي تخدمها، فاليوم لا نريد أن نكرر هذا الموضوع، بل نتحدث عن الأفكار والافلام المبدعة التي تخدم المقاومة، وهي رصاصة تُطلق بوجه الأعداء.

## شهود

وثائقي "شهود" يُعد من ضمن هذه القائمة هو فيلم "شهود" الذي هو قصة حب تصنع "أجمل العائلات" في فيلم للطالبة زينب جابر، وجاء في توضيح الفيلم: "بروي الجريح في المقاومة الإسلامية محمد علوش قصته في المشاركة ضمن العمليات العسكرية للدفاع عن حدود لبنان الشرقية في جرد القلمون بسوريا لصد هجمات الجماعات التكفيرية على القرى والمناطق اللبنانية.

كل شيء يبدو تقليدياً في قصة لجريح، إلى أن يذكر "علوش" تاريخ الدقيقة ١٧:٠١ من الفيلم تبدأ الرواية تأخذ أبعاداً غير مألوفة على المشاهد. هكذا اختارت الطالبة زينب جابر مشروع تخرجها من قسم الإعلام في جامعة الآداب والعلوم اللبنانية "يوزال" أن تعالج قصتها في الفيلم القصير الذي حمل اسم "شهود".

تدخل كاميرا زينب إلى كواليس حياة محمد علوش، بمشاهد إعادة تمثيل في نفس الحي الذي وُلد وترعرع فيه، الإبن الأصغر "آخر العنقود" في عائلته الذي حمل هم مساعدة والده في جزر عربية جمع الخردة بعد انتهاء دوام المدرسة... ثم، وبأسلوب ذكي إخراجياً، ينتقل الفيلم بكاميرا الواقع إلى داخل منزل الجريح "علوش" هذه الأيام. الجريح من قوات الرضوان، الذي فقد كلتا يديه، تمكن من التفوق في مدرسة الحب، التي منها بنى أسرته الخاصة المليئة بمشاعر الود والحنان

## قصيدة «نزار قبّاني» التي أشعلت الحرائق (٣)

والذي أبعدنا عن مقوماتها كما يجب أن تكون، من سمات وحدة المصالح المشتركة والأهداف الجماعية، وتغليب الكل على الجزء. كما يذكر أنّ المنطق القبلي الذي يحكم الشرق ساهم في فقدان قيمة النصر الجماعي.

لو أنّنا لم ندفن الوحدة في التراث لو لم نمرّق جسمها الطّريّ بالحرب لوبقيت في داخل العيون والأهداب لما استباححت لحمنا الكلاب.

ثالثاً: في إدراك النصن لوظيفته الاجتماعية في ظل واقع الاستعمار؛ فعلى الرغم من أنّ النصن الشعري يعي أهميّة تشكيله للناطقة الجمالية بوصفه فناً، إلاّ أنه على مستوى آخر، يعي أيضاً أنّ الكلمة أداة كفاح الفضا الأديب، فلم يتجاوز أهميّة دوره في دحض الوعي المزيّف، وتعبئة وجدان الجماهير بقيمة المقاومة، إلى جانب دوره في تعرية الواقع السياسي والاجتماعي للدول العربية، وضرورة تغييره بوصفه قيمة فنيّة من نوع آخر، أنتجها الأدب الفلسطيني المقاوم من

تفاعله مع مختلف جوانب البيئة.

**الوعي العربيّ بين "قائم" و "ممكن"**

انطلاقاً من فكرة أنّ "علم اجتماع النصن يجب أن يتّجه نحو كنيّة مجموعة النصوص؛ كي يدرج نقاط التقائهم وتناقضاتها داخل السياق الاجتماعيّ التاريخي"، يمكن القول بأنّه من قصيدة "الهوامش"، ويتّبع جميع قصائد نزار الأخرى المنبئة من أدب حزيران، تُسهّل ملاحظة الحضور الكثيف للمضامين الثورية، والرسائل الاجتماعية والسياسية، وطغيان الملاحم الوطنية، وتجليات المقاومة في لغته النضالية على مستوى الكلمة ومعناها ووظيفتها. تلتقي كلّها وتتشابك لتعكس ضرورة بارزة هي تشكيل الوعي وتعميقه.

أكّدت النصوص القبّانيّة فعل الوعي في العملية الكتابية، وعمقت "الهوامش" (مثالي) يعي الأوّل ويطمح إلى تخطيها.

وقد ميّز بينهما في كثير من

## ● فن المقاومة

## السادسة بتوقيت القدس

وثائقي "السادسة بتوقيت القدس" يتطرق إلى معركة سيف القدس وجاء في توضيح الفيلم: "هو فيلم وثائقي، حول معركة سيف القدس التي خاضتها المقاومة الفلسطينية. وينبع اختيار موضوع الفيلم، من أهمية المعركة التي خاضتها المقاومة والشعب الفلسطيني، والنتائج التي حققتها، والسبب الأهم الاستهداف الممنهج والمباشر للاعلام، والذي لم يأخذ حقّه، في المتابعة، من خلال الاعمال التي تناولت هذه المعركة. ولاشك أنّ ندرة الاعمال التي سلطت الضوء على استهداف الاعلاميين، شكّلت احدى الصعوبات التي واجهت اعداد هذا الفيلم، من قبل الطالب جعفر عباس، لنيل شهادة الإجازة في علوم الإعلام والاتصال (الرقمي) للعام ٢٠٢٢-٢٠٢١، من الجامعة اللبنانية.

الفيلم يُعرض في ثلاثة أجزاء، ونرى في الجزء الأول: أسباب معركة سيف القدس ومجرباتها.. والمعادلات التي فرضتها هذه المعركة، وفي الجزء الثاني: استهداف المقرات الاعلامية بشهادة إعلاميين ميدانيين خاضوا المواجهة بأداء عكس الصورة الحقيقية للمعركة، وفي الجزء الثالث: الاعلام الافتراضي المقاوم بين سندان الرقابة العسكرية ومطرقة إدارات شبكات التواصل الاجتماعي.

ومع انتهاء المهلة التي حددها لجيش الاحتلال لسحب جنوده من المسجد الأقصى وحى الشيخ جراح، يوم الإثنين في ١٠-٥-٢٠٢١، انطلقت صواريخ المقاومة نحو القدس والداخل المحتل، معلنة بدء معركة سيف القدس، وذلك عند الساعة الـ ١٨:٠٠ بتوقيت القدس المحتلة".

واسم الفيلم يُشير إلى ساعة بداية معركة القدس التي لُقنت الاحتلال درساً لا يُنسى.

## توثيق الملاحم في الجامعات

في الحقيقة توثيق الملاحم في الجامعات يُعد من أهم المجالات التي يجب التطرق إليها، بما أنّ الطالب الجامعي بعد التعليم والدراسة، والبحث يختار موضوع المقاومة وكل ما تعلمه يستخدمه لتوثيق بطولات المقاومة، ونظراً لأن الطالب الجامعي يبذل جهده لإنتاج جيد، النتيجة ستكون جيدة، ومن جهة أخرى هو الخطوة الأولى للسير في هذا الطريق والمستقبل المهني كصانع أفلام رسالية للعالم، وهو الضمير الحي الذي يصل رسالة المقاومة لجميع أبناء البشر، ومن الملفت للنظر هو أنّ هكذا أفلام هي الفيلم الأول لصانعه، وهذا دليل على جاذبية المقاومة عند جيل الشباب والجامعيين.

**توثيق الملاحم في الجامعات يُعد من أهم المجالات التي يجب التطرق إليها، بما أنّ الطالب الجامعي بعد التعليم والدراسة، والبحث يختار موضوع المقاومة وكل ما تعلمه يستخدمه لتوثيق بطولات المقاومة**

هو المؤثرات والتأثيرات الاجتماعية للهزيمة في حرب دخلها العرب بإمكانيات كادت تقودهم إلى نصر محتوم، لولا أنّ العدة قاقت والإعداد

أخفق؛ حتّى خسروا قتلى وجرحى وأسرى وعتادهم الحربي. هذا ما دفع نزار قبّاني إلى أن يعبّر بـ "الهوامش" عن المراكز الحقيقية التي يجب الانطلاق منها عند تناول هزيمة حزيران من جوانبها السياسية والأيدولوجية والاجتماعية، وأن يبعث روح المقاومة في ما تلاها من قصائد تضمّنت حركات اجتماعية بوصفها شكلاً أدبياً طورياً ومناضلاً، حتّى أصبحت طليعة الأديبة بعد الخامس من حزيران، التي انقطع فيها عن شكل ماضيه الأديب، تُجسّد طليعة سياسية وثورية يجب أن تكون. إذ عند "لا قيمة

لقصيدة لا تشعل الحرائق في الوجدان العام (...)" وفي المرحلة التاريخية التي نعيشها، لا قيمة لشعر يحتفّز التبحر والخوف والتسرّ والتقيّة".

المواضع، كذلك التي تناولت الموضوعية الاجتماعية وللجماعات العربية، وتلك التي خاطبت الجيل القادم ووصفته.

وما بين توصيف الوعي القائم، وتبيان الأسباب التي تحول دون تحقيق مستوى الوعي الممكن، ساد الطابع الجماعي في النصوص رغم الطابع الفردي لأيّ عمل فنيّ أو أدبي؛ كونها تعبّر عن أبعاد ووقائع اجتماعية، ثم إنّ العمل الفنيّ ليس نتاج مؤلف بوصفه فرداً، لكنّه يكشف الوعي الجماعيّ والمصالح والقيم الاجتماعية لجماعة أو طيقة". وعليه، يعتبر غولدمان أنّ "العمل العظيم هو وحده الذي يحتوي على بنية للوعي الجماعيّ يحتوي على بنية تُظهر "رؤية للعالم" كنيّة ودالة من القيم والمعايير".

**لا قيمة لقصيدة لا تشعل الحرائق**

إنّ ما أسهم في تشكيل هذه البنية اللغوية، بكلّ ما تحمله من معانٍ ظاهرة وكامنة،



آفة تسحق من لا يعرف كيف يُطوّعها

## «السوشيال ميديا».. سيف ذو حدين

الوقاف / خاص  
سهامه محلس

أصبح بإمكان أي شخص التواصل مع الآخرين في أي وقت ومن أي مكان ومهما كانت المسافة بعيدة عبر السوشيال ميديا وهي عبارة عن مواقع ويب وتطبيقات تتيح لمستخدميها التواصل فيما بينهم من خلال التواجد على شبكة تواصل واحدة ومتفرعاتها عبر العالم. مع ظهور مواقع التواصل هذه تم فعلياً كسر حواجز الزمان والمكان، من جهة أخرى وفي ظل الإيقاع السريع للحياة ومجرباتها، أصبحت السوشيال ميديا هي الوسيلة المثلى للتواصل، سواء على المستوى العالمي أو الاجتماعي أو العملي، خاصة في ظل عدم توافر الوقت الكافي للتواصل الفعلي في عصرنا هذا ومع جائحة كورونا برز لهذه الوسائل أهمية ودور إيجابي مهم في التوعية والمتابعة وقد كانت هي الوسيلة الأساس للاتصال عن الأقارب والأصحاب. هذه المواقع ربطت أوصال العالم كله في شبكة عنكبوتية وقد تساهمت الخطوات مع الذكاء الاصطناعي والتطور فخلق الواقع الافتراضي الذي مكن العالم من إمكانية التواصل بلا حدود مكانية وزمانية، وقد أمنت وسائل التواصل الاجتماعي فرصاً وإمكانيات للإنسان لتطوير حياته على أكثر من صعيد نحو حياة أفضل، هذا بالطبع إذا تم استخدامها بصورة صحيحة، فالسوشيال ميديا آفة تسحق من لا يعرف كيف يُطوّعها خاصة أنها بمعظمها متاحة للجميع وبالمجان وحتى الأطفال يستطيعون الانخراط بها بخدعة تغيير سنة الولادة فقط (لا يوجد رقابة)، وفي هذا الصدد أجرت صحيفة الوقاف حواراً مع الدكتور رلى فرحات وفيما يلي نص الحوار:

ما هي إيجابيات وسلبيات «السوشيال ميديا»؟

نستطيع تصنيف مستخدمي السوشيال ميديا من ناحية الإهتمام بالمحتوى والقصص من وراء السوشيال ميديا إلى عدة أنواع:

١- الأقران: يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي بقصد التوصل والتعارف والتسلية وكذلك ملء أوقات الفراغ والهروب من واقع حال مُعاش. وللبقاء على اتصال مع الأصدقاء والعائلة، ومشاركة الأحداث السياسية والاجتماعية والاقتصادية والموضة والطبخ.

٢- رجال الأعمال وأصحاب المؤسسات: إنّ مواقع التواصل الاجتماعي تُعتبر أداة لا غنى عنها في عصرنا الحالي لتسويق المنتجات من خلال العنصر على عملاء جدد من خلال الإعلان والترويج، وتحقيق الشهرة للعلامات التجارية، من ناحية ثانية ساعد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة للتوسيع التجاري في الوصول إلى شريحة كبرى من المستهلكين والمهتمين وبكلفة تكاد تكون لا تُذكر مقارنة بكلفة الإعلانات التقليدية من وسائل الاعلام المرئية والمقروءة.

٣- المشاهير: يستخدمون هذه الوسائل للتواصل مع جمهورهم العريض والبقاء ضمن دائرة التنافس في كل جديد يُقدّمونه سواء كانوا من المشاهير القدامى أم من أولئك حديثي النعمة بغض النظر عن المحتوى الجيد أو الهابط الذي يُقدّمونه.

٤- السياسيون: يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من أجل الترويج للحملات الانتخابية، وتسجيل مواقفهم السياسية والحياتية أمام جمهورهم وخصوصهم وكذلك لصنع الأثر وتحريك الشارع كما نرى في كثير من البلدان التي انطوت تحت ما سُمّي الربيع العربي.

٥- الحكومات: تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي للمشاركة المواطنين واطلاعهم على القرارات والمراسيم المُستجدة سواء كانت اقتصادية أو سياسية، كذلك من أجل الإعلان عن شواغر وتوظيف في القطاع العام.

٦- الهيئات المدنية والاجتماعية:

والتي تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي كي تصل إلى كل فرد وكل بيت وكل أسرة حتى تنشر الوعي والثقافة الحياتية والنفسية وهي تواصل رسالة عبر هذه المواقع مفادها: أنت لست وحدك ونحن هنا من أجل مساعدتك....

كيف ساهمت التكنولوجيا في تطوير حياة الإنسان؟

التعرض لمحتوى يضرب بالعقل والدين والقيم، بينما لم يكتمل النمو الفكري للطفل، ولم يبلغ بعد مرحلة يميز فيها الجيد من الخبيث. انحرافات سلوكية مختلفة. أعراض انسحابية مثل العزلة أو الاكتئاب أو الخوف من الناس. انخفاض تقدير الذات، نتيجة المقارنات.

أصبحت السوشيال ميديا جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية، فنحن أكثر من عقد من الزمن تمكّنت وسائل التواصل الاجتماعي من اجتذاب عدد كبير من الشباب والمراهقين وحتى البالغين، لأنهم يبحثون عن رفقة تُشبههم وتُمثلهم في ظل التسارع الذي حصل في حياتنا فأصبحت الفجوة كبيرة بين الجيل السابق والجيل الحالي. وهذا التواصل مع الآخرين يُخفّف من التوتر والقلق والاكتئاب، ويعزز تقدير الذات، ويوفر الراحة والمتعة، ويمنع الشعور بالوحدة، بل ويضيف خبرة وثقافة في حياة الفرد.

كذلك فإنها تُتيح فرصاً للشباب في التعبير عن أفكارهم فقد جعلت مواقع التواصل الاجتماعي حيث يسهل على أي شخص التعبير عن أفكاره وجمع المهتمين بها والمناصرين لها من كل أنحاء العالم وكأنهم في حي صغير...

لكن لا يمكن أبداً أن تكون وسائل التواصل الاجتماعي بديلاً عن التواصل البشري في العالم الحقيقي، لذلك يُشكّل الانغماس في الواقع الافتراضي بعيداً عن عالم الواقع الحقيقي أخطاراً كبيرة على صحتنا النفسية وعلى هيكليتنا الاجتماعية وذلك لأن الاتصال الشخصي مع الآخرين يُحفّز إفراز الهرمونات التي

تخفف من التوتر (الكورتيزول) وتزيد منسوب السعادة والإيجابية (الدوبامين والسيروتونين) والاندروفين والأكستوسين.

صحيح أنّ التكنولوجيا تُساعد في جعل العالم مختلف نسبياً يعتمه العدل والإنصاف والسلام والحياة الجيدة خاصة في ظل الذكاء الاصطناعي والانجازات الرقمية التي تدعم أهداف التنمية المستدامة وتعجّل بتحقيقه - بدءاً بتعزيز الزراعة المستدامة وتخفيف نسبة البطالة وإنهاء الفقر المدقع وتأمين المياه النظيفة والحاجات الأولية للعيش وصولاً إلى الحد من وفيات الأمهات والرضع، ومحو الأمية (القراءة والكتابة للجميع).

ما هي سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي؟

لا تتوفر الكثير من الأبحاث حول آثار السوشيال ميديا على صحتنا النفسية على المدى الطويل سواء كانت إيجابية أو سلبية، لكن دراسات عديدة أظهرت صلة قوية بين قضاء وقت طويل على مواقع التواصل الاجتماعي وزيادة خطر الإصابة بالاكتئاب والتوتر والشايق والجيل الحالي. وهذا التواصل مع الآخرين يُخفّف من التوتر والقلق والاكتئاب، ويعزز تقدير الذات، ويوفر الراحة والمتعة، ويمنع الشعور بالوحدة، بل ويضيف خبرة وثقافة في حياة الفرد.

كذلك فإنها تُتيح فرصاً للشباب في التعبير عن أفكارهم فقد جعلت مواقع التواصل الاجتماعي حيث يسهل على أي شخص التعبير عن أفكاره وجمع المهتمين بها والمناصرين لها من كل أنحاء العالم وكأنهم في حي صغير...

لكن لا يمكن أبداً أن تكون وسائل التواصل الاجتماعي بديلاً عن التواصل البشري في العالم الحقيقي، لذلك يُشكّل الانغماس في الواقع الافتراضي بعيداً عن عالم الواقع الحقيقي أخطاراً كبيرة على صحتنا النفسية وعلى هيكليتنا الاجتماعية وذلك لأن الاتصال الشخصي مع الآخرين يُحفّز إفراز الهرمونات التي

تخفف من التوتر (الكورتيزول) وتزيد منسوب السعادة والإيجابية (الدوبامين والسيروتونين) والاندروفين والأكستوسين.

هذا الأمر عند بروز استحقاقات سياسية اقتصادية اجتماعية، حين يكون هناك مآرب شخصية دولية (كما حصل وقت جائحة كورونا) وتداعياتها، أين كورونا اليوم! وبالطبع الأشخاص العاديون أيضاً يستخدمون التّضليل لأهداف شخصية بحته بغية تحقيق مكاسب مادية ومعنوية.

**- تدمير العلاقات الاجتماعية وصولاً إلى التفكير الأسي:** تواجدهم في العالم الافتراضي الذي تفرّضه وسائل التواصل الاجتماعي تجعل الأشخاص يعيشون في وهم مُدمر وخيال خطير، ينجّم عنه مصائب جمّة تتمثل أحياناً بالغيرة من أشخاص آخرين متواجدين على هذه المواقع وهدهدهم الغش ونشر الفساد عن قصد أو غير قصد. كذلك مستخدمو السوشيال ميديا يتعرفون على عوالم لا تلتقي مع ألقابيات مجتمعاتنا وقيم عائلانا وهذا ما يؤدي إلى مشاكل اجتماعية كبيرة وكوارث على مجتمعاتنا إن لم تنتبه الحكومات والقيوم.

**- عدم الرضا عن الحياة:** نحن جميعاً نرصد أن الأشخاص الآخرين يميلون إلى مشاركة الجوانب البارزة والمشرقة في حياتهم، ونادراً ما يُشاركون الجوانب السلبية أو التجارب المزعجة التي يمرون بها، لكن هذا لا يُقلّل من مشاعر الحسد وعدم الرضا عندما يتصقح البعض تلك الصور للموائد الفخمة والأماكن الفارهة وغيرها من تبعات الحياة البرجوازية والتي لا بُد لهم أن ينجروا خلفها ويسعون سعيهم لمواكبتها بشتى الطرق... وهذا ما يجعلهم بحالة اضطراب نفسي وعدم قبل لواقعهم المختلف فتتنامى المشاكل والشعر بالدونية وتبرز الأمراض النفسية حيق يشعرون بعد الأمان.

**- العزلة:** وجدت دراسة في جامعة بنسلفانيا أن الاستخدام المفرط للفيسبوك وسناب شات وإنستغرام يزيد إلى حدّ ما من الشعور بالوحدة. وعلى العكس من ذلك، وجدت الدراسة أن الحدّ من استخدام الوسائط الاجتماعية يمكن أن يجعلك في الواقع تشعر بوحدة أقل ويحسن صحة الفرد بشكل عام والصحة النفسية بشكل خاص....

**- الإكتئاب والقلق:** الإنسان بطبعه

مخلوق اجتماعي مُتجاعي يحتاج إلى الاتصال والتواصل المباشر مع غيره من بني جنسه في حياة الواقع الحقيقي كي يتمتع بصحة نفسية وعقلية. وكلنا نعلم مدى تأثير التواصل مع الآخرين حين يكون الشخص في حالة توتر وقلق وكم لهذا من تأثير إيجابي في تفاعله وشعوره بالأمان لمجرد أنه تحدث مع من يُثق به، فيخف التوتر ويتعزز مزاجه بشكل إيجابي وأسرع بكثير من تواصله في الواقع الافتراضي. لذلك كلما أعطينا الأولوية للتفاعل على وسائل التواصل الاجتماعي على حساب العلاقات الاجتماعية والشخصية الحقيقية كلما زاد احتمال إصابتنا باضطرابات المزاج وتفاقمها مثل القلق والتوتر والاكتئاب.

**- التمر الإلكتروني:** الكثير من المراهقين يُخبرون عن تعرّضهم للتمر على السوشيال ميديا، أو التعليقات المسيئة على منصات مواقع التواصل الاجتماعي والتي بدورها هي مصدر لنشر الشائعات الجارحة والأكاذيب وسوء المعاملة، مثل تويتر الذي يُعتبر مكاناً متوهجاً بالشائعات الجارحة والأكاذيب والتي يمكن أن تترك ندوباً عاطفية دائمة فتؤدي بالشخص وخاصة المراهق إلى اضطرابات نفسية عديدة.

**- اضطراب في النوم:** إنّ الضوء المنبعث من الهواتف الذكية والأجهزة الأخرى أثناء تصفّح السوشيال ميديا عند الاستيقاظ ليلاً أو في الصباح، أو قبل النوم ليلاً، يُمكن أن يُؤدّي إلى اضطراب في النوم، والذي بدوره له تأثير خطير على صحتك العقلية والنفسية والجسدية.

**- سوء التغذية:** خاصّة عند الأطفال والمراهقين الذين يتهربون من تخصيص وقتاً للوجبات إذ أنّهم يقضون وقتهم أمام الشاشات الذكية. من ناحية ثانية فإنّ مشاهدتهم المتكررة لصور الوجبات الجاهزة على وسائل التواصل الاجتماعي سواء من أقرانهم أو من خلال الإعلانات الجاذبة يرتبط بشكل مباشر بزيادة استهلاكهم لها، مما يؤدي إلى ارتفاع مؤثّر كتلة الجسم وارتفاع نسبة الدهون والسكر واحتمال الإصابة بالسمنة والأمراض المرتبطة.

**- الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي:** خاصّة عند المراهقين والأطفال إذ أنّ الفراغ الكبير الذي يعيشون فيه يجعلهم يتجهون إلى تلك المواقع لقضاء أوقات فراغهم والكف عن الملل والشعور بالمتعة والتسلية، وهذا يُؤثّر على الوقت والانتاجية والصحة النفسية.

**- نختم بالقول:** خير الأمور أوسطها. صحتنا وصحة أولادنا النفسية أمانة في أعناقنا وعلينا الانتباه لها ايضاً ننتم لصحتنا الجسدية وعلية الرجاء التفكير مرتين قبل الانخراط في نصف العالم المُظلم من مواقع التواصل الاجتماعي إذ هي سيف ذو حدين إمّا توصلك إلى بر العلم والثقافة أو توصلك في مستنقع التفاهة وبراثن الجهل....

الإفراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يجعلها آفة يمكنها أن تقضي على الوقت وقيمه، فيصبح اليوم بدون أي إنتاجية وتُعرف لفرده أعماله وإنجازاته سواء بالعمل أو المدرسة



### أخبار قصيرة



رداً على تدنيس المصحف الشريف..

### ٢٠ خطأ خوزستاني يخطون القرآن الكريم

قال مستشار وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي في جمعية الخطاطين الإيرانيين، في إشارة إلى الحركة العفوية لخطاطي خوزستان، إن ٢٠ خطأ من هذه المحافظة اجتمعوا في حركة عفوية بخط القرآن الكريم، رداً على حرق القرآن في السويد.

وأضاف رضا زدوار، إن أعمال هؤلاء الفنانين ستعرض على شكل معرض في خوزستان.

وتابع ان الرسالة التي تنقلها مثل هذه الورش هي أن الأعداء يجب أن يتوقفوا عن العدا لله وأن يعلموا أن جنود الدين لا يجلسون مكتوفي الأيدي، اذا ما رأوا أي تعد على كتاب الله وسيفدون أرواحهم من أجله.



### محافظ هرمزغان يوجه بإطلاق السياحة الزراعية في المحافظة

الوقاف / قال محافظ هرمزغان، في إشارة إلى ضرورة بدء السياحة الزراعية في المحافظة: "الصينيون لديهم حالياً دخل مرتفع في هذا المجال، ومن الضروري إنشاء مثل هذه المشاريع في هرمزغان بهيكل محلي ومناسبة للزراعة".

وأضاف مهدي دوستي، في الاجتماع الاستراتيجي لمشروع بيشران بمحافظة هرمزغان، في مجال السياحة، مؤكداً ضرورة مقارنة شاملة لمشروع التلفزيون البحري من بندر عباس إلى هرمزكان، قال: إذا استطعنا ربط مشروع التلفزيون السياحي في هرمزكان بمشروع تلفزيون غنو، فيمكننا أن نمنح هذا المشروع نطاقاً دولياً أكبر.

كما شدد على إزالة المعوقات أمام استخدام منته بندر عباس المائي ومطالباً بإزالة المعوقات القانونية أمام مستخدمي هذا المشروع في أسرع وقت ممكن.

وصرح الممثل للحكومة في محافظة هرمزغان: من الضروري أيضاً لأهالي جزيرة هرمز أن يؤسسوا شركة نقل تعاونية من أجل تطوير السياحة، حتى تتمكن من هذا الصدد من إعطاء الإذن بدخول الحافلات السياحية للنقل. وأضاف دوستي: تم إعداد باقات الترفيه الجوي والبحري من خلال تحديد كل وسائل الترفيه المتوفرة في العالم، ويمكننا الاطلاع على هذه الباقات لتعزيز المشاريع الاستثمارية في هذا المجال وإطلاق مواقع ترفيهية مجهزة تجهيزاً جيداً في المحافظة.

وتابع: إن سياحة الطبيعة في مصبات الأنهار مصطلح عام وهي مختلفة تماماً عن السياحة البحرية، لأنه بسبب قسوة البحر فإن البحر لا يصلح للراحة والمبيت، ولكن هذا الاحتمال موجود في مصبات الأنهار ويمكننا أيضاً زرع أشجار المنغروف في مصبات الأنهار، فلنعمل على إنشاء مناطق يمكن استخدامها في مجال السياحة.

## نحن والمجتمع

## في رحاب الزواج الناجح

**الوقاف /** يعتبر الزواج في الإسلام صلة شرعية وارتباطاً وثيقاً مباركاً بين الرجل والمرأة لحفظ النوع البشري وتكوين أسرة قائمة على الفضيلة، وتترتب عليه حقوق وواجبات وتنشأ عنه مسؤوليات بين الزوجين ونسلاهما وما يتصل بهما بقراءة

## أهمية الزواج

إن الرؤية الإسلامية النابعة من كتاب الله سبحانه وسنة النبي وآله (ع) واضحة الدلالات في حثها وترغيبها، بل في إعطائها للزواج مكانة قل نظيرها حتى ورد عن النبي الأكرم (ص): "ما بني بناء في الإسلام أحب إلى الله عز وجل من الزواج"، رسماً في مبادئه وأعماله وأهدافه خطوطاً هي الضوابط في عالم الدنيا كما الآخرة، حيث لا رهبانية في الإسلام، وعلى العكس تماماً مما حاوله الواهمون.

ولذلك كان مشروع بناء المؤسسة عظيمة يديرها الزوج الذي سيصبح أباً، وتعاونه مع الزوجة التي ستصبح أما تهز المهدي بيمينها وتهز العالم بيسارها، ومدرسة يتعرّف في كنفها جيل صالح، تغذيه بالمبادئ والفضائل على أساس التكامل في الأدوار والوظائف الملقاة على عاتق كل من الشريكين في سير حياة هذه العلاقة ضمن قناتها الصحيحة، ولكي يتحقق ذلك لا بد أن يكون أساس البناء قائماً على التقوى وهو يتم مع معرفة كل من الشريكين للحقوق المتوجبة عليه، وضوابط العلاقة مع شريكه.



## اختيار شريك الحياة

لذلك كان لزاماً على طالب الزواج والراغب فيه أن يحسن اختيار شريك حياته الزوجية، فلا يصح أن يكون همّة مركزاً ومنصباً على أن يقترب بامرأة ذات جمال فاتن أو ثراء طائل أو من أسرة تتمتع بجاه دنيوي، أو من عائلة ذات مركز وسلطان من غير اهتمام بما تكون عليه من خلق ودين. يقول مولانا الصديق عليه السلام: "إذا تزوج الرجل المرأة لجمالها أو لمالها أوكل إلى ذلك، وإذا تزوجها لدينها رزقه الله المال والجمال".

وكذلك هذا الأمر لازم على المرأة حيث عليها أن تحسن اختيار شريك حياتها لأنها في ذلك مع الرجل سواء، تجنّباً للمشاكل التي تنشأ عن الارتجال والتسرع والاهمال، واللامبالاة في تحديد شخصية الزوج والتي إن حصلت لا تهدم حياة المرأة وحدها فحسب بل تتجاوزها إلى هدم كيان العائلة والأولاد، فتدفع الثمن غالباً.

فالزواج، وإن كان ظاهرة قضية شخصية، ولكنه في نتاجه قضية اجتماعية كبرى، مساحتها العالم الذي يعيش عليه الإنسان. فالأسرة أو المجموعة التي يكونها الزوجان هي حجر الزاوية في بناء المجتمع أو اللبنة الأساس التي يتوقف عليها صلاح هذا البناء.

وعليه فمسؤولية الزوجين المترتبة على حياتهما الزوجية في واقعها، مسؤولية كبرى وهامة سواء قبل الإقدام على الزواج وأن يشدهما رباطه المقدس حيث ينبغي حسن الاختيار أو بعده حيث يجب الالتزام بتأدية الحقوق على أكمل وجه ليكتب لهما النجاح والاستمرار.



## قانون الزواج المدني في العالم العربي.. ما بين الرفض والقبول

## الوقاف

كل دولة عربية له طبيعة مختلفة عن البلد الآخر من حيث التنفيذ والشروط والأحكام.

## ارتفاع أصوات مطالبة بتطبيق الزواج المدني في مصر

تختلف هذه القضية من دولة عربية إلى أخرى، في مصر، يأتي معظم الجدل حول هذا النوع من الزواج من الأقباط المسيحيين، هناك مطالب عدة حول الزواج المدني، وعدم انتظار قبول طلبات طلاقهم، أو التصريح بالزواج، من قبل الكنيسة المصرية، التي تقبل الطلاق في حالتين فقط: «الزنا وتغير الدين».

كانت وزارة العدالة الانتقالية قد وضعت مسودة لمشروع قانون للأحوال الشخصية لغير المسلمين تضمّن فقرة تتعلق بالزواج المدني، وهذا ما أثار جدلاً كبيراً بين الكنائس توصلت بموجبه إلى إجماع على رفضه.

## سبق تونس في تطبيق الزواج المدني

تعتبر تونس الدولة العربية الوحيدة التي تعترف بالزواج المدني، وأولى الدول العربية التي خطت على تركيا وغيرها من الدول الأوروبية التي فصلت الدين عن القانون والأحوال الشخصية لدى المواطنين، ففي عام ١٩٥٦م أقر الرئيس الحبيب بورقيبة إصلاحات في قانون الأحوال الشخصية نصت على منع تعدد الزوجات، ومنع أي صيغة خارج الزواج المدني، وحاولت كثير من الحركات مثل حركة النهضة إلغاء الزواج المدني ولكنها فشلت.

ويستبعد الدستور التونسي الشريعة الإسلامية من الحكم، إذ تنص المادة الثانية على أن تونس دولة مدنية تقوم على المواطنة وإرادة الشعب وعلوية القانون، وتنص المادة ٢١ على أن «المواطنين



أما المسلمون فلا يجوز لهم الزواج مدنياً، لأن القانون المصري ينص على أن الشريعة الإسلامية أساس التشريع والزواج بين المسلمين يتم من خلال المأذون ويتم تسجيل وثيقة الزواج في الأحوال الشخصية، فالزواج المدني يخضع لقانون البلد الذي تم فيه، فإذا كان مصري متزوجاً من أجنبية يطبق الزواج حسب القانون المصري والقانون المصري يشترط من الزوجة الأجنبية أن تأتي بجواب موافقة على إتمام الزواج من سفارة دولتها في مصر، أما إذا كان متزوجاً من أجنبية في بلدها خارج مصر يتم الزواج مدنياً حسب قوانين بلدها.

هذا ويعقد في مصر العشرات زواجاً مدنياً، لكن وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية، حيث في تلك الحالة تُمنع المسلمة من الزواج بمسيحي، وفق الدستور المصري، المستفي عليه في يناير ٢٠١٤م، والذي ينص على أن «الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع»، وهو ما يُخالف ما يحدث في تونس التي تستبعد الشريعة في دستورها.

فيقول في هذا السياق مدير عام هيئة التبليغ الديني في المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الحلیم شرارة إن "الزواج

المدني مرفوض في نظر المؤسسة الدينية الشيعية بخلفيتها الشرعية والوطنية". ويرجع سبب رفضه من الناحية الأخلاقية إلى أن الزواج المدني يفقد الحاضن الثقافي للأسرة، ما يهدد المؤسسة الأسرية بخطر التفكك والتحليل نتيجة افتقارها إلى الجامع الأخلاقي والروحي".

من جانبه، قال هشام خليفة مدير عام الأوقاف الإسلامية في دار الفتوى إن "دار الفتوى متمسكة برفضها المطلق لإقرار قانون الزواج المدني في لبنان". إن من يطرح هذا الموضوع "يتدخل بشكل سافر بشؤون وصلاحيات كل طائفة بحد ذاتها".

ولا يختلف موقف الكنيسة عن الأراء السابقة. وحول ذلك، يقول مدير المركز الكاثوليكي للإعلام الأب عبدو أبوكسم إن "الكنيسة المسيحية لا تشجع ولا تؤيد ولا تعترف بالزواج المدني". موضعاً أن الكنيسة تعتبر الزواج بين الرجل والمرأة هو "عقد وعهد وسر من أسرارها"، وأن الزواج المدني "هو اتفاقية مشروطة لا ديمومة فيه أبداً، وهذا لا يتوافق مع تعاليم الكنيسة". وذهب "أبوكسم" إلى أن من يتزوج من المسيحيين زواجاً مدنياً "يسرح من ممارسة الشعائر الدينية المسيحية لحين تصحيح زواجه في الكنيسة".

## الزواج المدني في لبنان : ولادات مكتومي القيد

يمنع القانون اللبناني إتمام عقد الزواج المدني على الأراضي اللبنانية، إلا أن الدولة تعترف بالزواج المدني المنعقد في البلاد المجاورة، فمن الممكن أن يتقابل اللبنانيون في مكتب الأحوال الشخصية في قبرص، وهي أشهر مدينة يتم فيها عقود زواج مدنية لبلاد ترفض قانونها الزواج المدني ولا تعترف به إلا إذا كان في الخارج. ويتوجب على الزوجين بعد عقد زواجهما المدني خارج لبنان التوجه إلى السفارة اللبنانية في البلد الذي تم فيه الزواج لتحويل الوثيقة إلى الخارجية اللبنانية، ومن ثم إلى دائرة الأحوال الشخصية. مسار طويل لا شك ستسلكه هذه الوثيقة إلى حين تثبيتها قانونياً في لبنان.

وهناك عقود زواج مدني في لبنان، ولكن عقود زواجهم غير معترف بها، نظراً لغياب قانون خاص بالأحوال الشخصية، بالتالي يُحرمون من حقهم في تسجيل الزواج، وينسحب ذلك على الولادات لتنضم فئة جديدة إلى مكتومي القيد.

تجدد الإشارة إلى ان الحال ليس أفضل لدى المتزوجين مدنياً خارج

لبنان، الذين إن طالت معاملات التسجيل هنا، سينضمون بدورهم إلى الذين عقدوا زواجهم في الداخل، ويضحي أولادهم مكتومي القيد.

لهذه يواجه العديد من هؤلاء الأزواج، الذين اختاروا الزواج مدنياً على الأراضي اللبنانية، أو تأخروا في تثبيت عقود زواجهم التي عقدوها في الخارج، مشكلات إدارية عديدة ناجمة عن عدم موافقة وزارة الداخلية على تسجيل الزواج وبالتالي عدم تسجيل الولادات... وصولاً إلى رفض الاعتراف بالزيجات الأخيرة التي تمت عن بعد عبر التطبيقات الإلكترونية.

## الزواج المدني في الجزائر يأخذ شكلاً مختلفاً

الزواج المدني في الجزائر يأخذ شكلاً مختلفاً، فالحقوق المدنية مختلطة مع الزواج الشرعي، فالزواج المدني في الجزائر معترف به طالما هو شرعي ولا يخالف الشريعة الإسلامية، فهو ليس مسموحاً فقط إذا كانت الزوجة مسلمة والزوج مسيحي، ولكن إذا كانا من نفس الملة والدين فلا مانع من الزواج المدني، ولقد أصدرت وزارة الشؤون الدينية والأوقاف الجزائرية قراراً قضى بتسجيل عقد الزواج المدني قبل العقد الشرعي، وذلك للحد من مشكلات الزواج العربي ولحفظ حقوق المرأة، فلا مانع للمرأة أن تضع شروطاً تحفظ بها حقوقها في النفقة وعدم الزواج عليها أو حرمانها من العمل، فقد عدته جمعية علماء المسلمين الجزائريين أمراً منكراً في حين عده الناشطون في مجال حقوق الإنسان وضمانة لحقوق المرأة، فالجزائري كانت متجهة على خطى تونس حتى جاء تعديل عام ٢٠٠٥م للتوفيق بين بعض الطروحات المتباينة.

## رخصة الزواج المدني في الإمارات تتم في غضون ٢٤ ساعة

وفقاً للإصلاحات القانونية الجديدة في الإمارات العربية المتحدة، يمكن للأزواج الحصول على رخصة زواج مدني في غضون ٢٤ ساعة فقط بغض النظر عن اللوائح والقيود الشرعية.

وأعلنت السلطة القضائية في أبوظبي أنها سجلت أكثر من ١٠ آلاف طلب زواج مدني للأجانب في محكمة مسائل الأسرة المدنية للأجانب. بمعدل ٤٠ طلب زواج مدني للأجانب المقيمين يومياً، وذلك منذ بدء سريان القانون رقم ١٤ لسنة ٢٠٢١ بشأن الزواج المدني.

ووفقاً للإصلاحات القانونية الجديدة، يمكن للأزواج من أتباع الأديان الحصول على ترخيص زواج مدني في غضون ٢٤ ساعة فقط، بغض النظر عن لوائح وقيد الشريعة، دون أن يكون لديهم هذا وقد أكدت صحيفة التايمز

الإنجليزية، في تقرير لها، أن هناك إقبالاً متزايداً على الزيجات السريعة الجديدة في الإمارات، وأن المرأة يمكنها الزواج دون موافقة والدها أو وليها الذكر، خلافاً للشريعة الإسلامية. زعمت صحيفة التايمز أن دبي ستصبح "لاس فيجاس الشرق الأوسط" إذ أصبح الزواج المدني ممكناً في الإمارات العربية المتحدة، مما يعني أن دبي ستصبح وجهة شهيرة لقضاء العطلات وحفلات الزفاف السريعة.

في العام ٢٠٢٢م، أصبحت الإمارات العربية المتحدة أول دولة في العالم العربي تسمح بالزواج السريع لأتباع الأديان المختلفة في عاصمتها أبوظبي، التي استقطبت ٦٠٠٠ زوج حتى الآن. أما الآن ستستحدث هذه الإصلاحات على الصعيد الوطني؛ مما يعني أنّ دبي -وهي واحدة من أكثر المدن زيارة في العالم ووجهة شعبية لقضاء العطلات- ستقدم أيضاً الزواج السريع لأتباع الأديان المختلفة.

**الزواج المدني تحكّمه كل دولة حسب قوانينها الخاصة، فهو في كل دولة عربية له طبيعة مختلفة عن البلد الآخر من حيث التنفيذ والشروط والأحكام**

## التحليل الإخباري

## هل «حرب أهلية» مفتوحة النهايات تواجه فرنسا؟

عبد الباري عطوان  
كاتب ومحلل سياسي

ما يجري في فرنسا حالياً من احتجاجات، وأعمال عنف ليس بسبب اغتيال الشرطة للمهاجر نائل الجزائري الأصل فقط، إنما نتيجة احتقان متفاقم لاستيصال الظلم، والقهر، وتغول أجهزة الأمن، والشرطة المعيشية اللإنسانية التي يعيش في ظلها المهاجرون، خاصة ذوي الأصول العربية والإسلامية.

فرنسا، وبسبب هذا التعاطف للممارسات الاستفزازية، باتت إحدى أبرز مراكز العنصرية، والكرهية، والإسلاموفوبيا، في القارة الأوروبية. فجاءت عملية اغتيال الفتى نائل (١٧ عاماً) من قبيل أحد رجال الشرطة بمثابة المفجر لاحتقان مكتوم بلغ ذروة التضخم والتورم وأمسى من الصعب السيطرة عليه.

إنها حربٌ بكل ما تعنيه الكلمة من معنى، فزعم نشر ٤٥ ألف شريط ورجل أمن، ما زالت الاحتجاجات مُستمرة لليوم والحصيلة حتى الآن إحراق أكثر من ٢٠٠٠ سيارة، ونهب مئات المحلات التجارية في العاصمة وحدها، واعتقال ٢٠٠٠ شخص، وإصابة ٢٠٠ من رجال الشرطة، ومن المتوقع أن تتفاقم هذه الأرقام إذا لم يتم السيطرة على الموقف ووقف أعمال العنف، ولكن لا يُوجد حتى كتابة هذه السطور ما يُوحى إلى ذلك.

لقد تحمّل المهاجرون الكثير من الممارسات كأعمال التهميش والاستفزاز بكل أشكاله، والعرب والمسلمون منهم خاصة، وكظلموا الغيظ وعصّو على التواجز، وتعايشوا مع حكومات تعمدت إهانتهم بحمايتهم للمتطاولين على عقيدتهم، ورسولهم محمد صلى الله عليه وآله وسلم، بالترسوم الكاريكاتورية المسيئة، واستضافة حارقي القرآن الكريم، وقرش السجاد الأحمر لهم، والأذريعة تتمحور حول أكوذوبة «حربية التعبير».

المسألة ليست سياسات وممارسات عنصرية تهميشية وتبئياً للكرهية، والإسلاموفوبيا فقط، إنما عودة مؤسفة للماضي الاستعماري وإرثه، في التعاطي مع أبناء المستعمرات المهاجرين في فرنسا، وأيضاً في التدخل سياسياً وعسكرياً واقتصادياً بطريقة دوتية تدميرية في شؤون بلادهم الأصلية، ليست حكومة نيكولاي ساركوزي الفرنسية هي التي قادت التدخل العسكري في ليبيا وأرسلت طائرات حلف الناتو لقصص المواطنين الغزل وقتل عشرات الآلاف منهم تحت ذريعة نصر «الثورة» وتغيير النظام الديكتاتوري، لنكتشف لاحقاً أن الحقيقة مُغايرة لذلك كغياً، وأن الهدف نهب الثروات من نفط وغاز، وإحباط مشروع معمر القذافي لإصدار الدينار الإفريقي المدعوم بالذهب، ومُحاربة النفوذ الاستعماري الرَّاحف إلى القارة السّما. إن الطريق الأقصر في رأينا لعودة الهدوء إلى فرنسا ومُندنها، يبدأ بالاعتراف الجدي بالخطأ، والعمل على تغيير كل السياسات والمواقف التي دعمت التهميش، والإسلاموفوبيا، والعنصرية، وتكريس المساواة وقيم العدالة والإنسانية، وإلا فإن البلاد ستجرف إلى حرب أهلية داخلية، وفي زمن يتدهور فيه اقتصادها وتصل الديون إلى أكثر من ثلاثة تريليونات يورو على الأقل.

الأخرى لمحور المقاومة، مثلاً لاحظنا هناك تبادلاً اقتصادياً رائعاً بدأ ما بين العراق ولبنان خصوصاً في الأزمة الأخيرة للمازوت والى آخره فبدأ العراق يدخل على خط التعاون في هذا الميدان وكسر القرارات الكثيرة، العراق والجمهورية الإسلامية في تبادل الغاز وتعرف بأن هنالك عقوبات على الجمهورية الإسلامية لا يمكن للعراق أنه يبادلهم مادياً فحاول بوسائل كثيرة جداً، حقيقة أنه حاول أن يقفز على هذه القرارات من خلال التبادل الاقتصادي وشراء الغاز من الجمهورية الإسلامية. ونعرف اليوم أنّ التبادل التجاري بين العراق والجمهورية الإسلامية وصل إلى مليارات من الدولارات سنوياً، هذا الأمر من شأنه أن ينشط العلاقة بين البلدين كما هو واضح خصوصاً أنّ العراق هو المستفيد من هذا التبادل لجودة الصناعة الإيرانية ورخص أسعار السلع الإيرانية فالعراق مستفيد كبيرة مستهلكة وإيران اليوم بلاشك مستفيدة بأنها تنمي من قدراتها التعاونية خصوصاً مع بلد مثل العراق، وهذا ما وجدناه حاضراً في سوريا أيضاً، فبدأ اليوم الانتعاش المتبادل، حيث لم يكن فقط مقتصر على تبادل الخبرات الثقافية والسياسية وإنما بدأت البوابات الاقتصادية تكون حاضرة في هذا المحور.

## كيف ترى المشهد السياسي بين إيران والعراق؟

الحمد لله اليوم من بركات الله سبحانه وتعالى برعايته إلى هذا الخط يعني خط السلام المحمدي الاصيل، خصوصاً وأنه خط يرتبط بالله سبحانه وتعالى، فهناك أسباب كثيرة جداً تتوفر، اليوم نحن نعيش بحبوحة خصوصاً أنّ الذي يتسلم مقاليد الحكم في العراق هو من رحم المقاومة ومن رحم المذهب ومن رحم المعاناة ومن رحم هذا المزاج، المزاج الذي يربطنا والجمهورية الإسلامية فاليوم هو بلاشك كما هو معروف مثلاً بأن رئاسة الوزراء هي في يدنا اليوم، وأبناء هذه الحكومة أغلبهم من أبناء المقاومة الإسلامية. فالجانب السياسي اليوم يعيش في أرق حالاته، طبعاً هنالك من يريد عن يعكر هذا الصفو، خصوصاً أنه اليوم يتربص بنا العدو ترض كبير جداً. فالأمريكان والصهاينة والكثير من بقايا النظام الصدامي وبعض بلدان الجوار التي لا يسعدها بأن يكون العراق مع الجمهورية الإسلامية، لكنه نرى بأن التعاون على مصراعيه، خصوصاً وأن التعاون لا يقتصر على الحكومة كرئاسة الوزراء مع الجمهورية الإسلامية، لا، بل حتى مع إقليم كردستان العراق، حيث نجد بأن هنالك الكثير من التعاون والتبادلات البنينة وأخذ المشورة ووجدنا بأن الحراك المكوكي حقيقة لا الاستشارات قد جاء على مستوى رفيع جداً كالمستوى السياسي وحتى على مستويات متوسطة رائع جداً وبيّن بأن الخير والحركة والمستقبل مطمئن تماماً إن شاء الله.



ناشط ثقافي لـ«الوقاف»:

## إيران بوعيا وصبرها وحنكها استطاعت أن تقوي علاقاتها مع العراق

التقت صحيفة الوقاف مع الاستاذ علي المدهوش مدير مؤسسة التنمية البشرية، وأجرت حواراً معه حول عدة قضايا ومنها: تنمية العلاقات الاقتصادية والعلمية، والنشاطات الثقافية ودورنا في مواجهة الغزو الثقافي والمشهد السياسي بين إيران والعراق.

الوقاف / خاص  
حميد مهدي راد

إضافة إلى أننا وجدنا أنه في مجال السينما والمسرح هنالك حقيقة شوط كبير جداً قد حققته الجمهورية الإسلامية. أنا وكثير من الأخوة الفنانين الذين التقيت بهم، وجدتهم منبهرين من الخبرة الكبيرة جداً والاحترافية العالية في إيران، خصوصاً عندما نريد أن نجسد قضايا الأمة حول الشهداء وقضايا الاخلاق والى آخره، والأمر الآخر الذي هو من اختصاصي؛ أقول يفترض أن يكون هنالك تعاوناً في مجال التنمية البشرية بأن تفتح دورات متبادلة، أن تكون هنالك لقاءات بينية ما بين علماء التنمية البشرية الإيرانيين وخبراء لنا في البشرية في العراق وكيف لنا أن نوجد وان نوجد فريق عمل إن صحة التعبير، قادر على ان يرسم ويصنع قادة. اليوم ما أوجنا إلى ان يكون لنا قادة رأي، أصحاب فكر ثقافيين قادرين على ان يؤثروا بالمجتمع وفق معطيات وتحديات العصر، يعني أن لسان المفكر ولسان الداعية الذي نتحاجه اليوم هو لسان عصري قادر على أن يتسق مع لغة العصر، لكن للأسف الشديد هذا الأمر نادر اليوم لان أغلب الناس من الذين نزلوا كدعاة هم لديهم الثقافة الاستصحابية، ثقافة كلاسيكية إن صحة التعبير وهذا يكون شراً بينهم وبين المزاج العام فنحتاج إلى ان تكون هناك لغة متجددة، أساليب حديثة وهذا لا يكون إلا من خلال التعاون ما بين البلدين في هذا المضمار.

## كيف تقيمون التنمية الاقتصادية والتبادل التجاري بين العراق وإيران وسوريا؟

ما هو معروف حقيقة ولا يخفى على أحد أنّ الراعي الأول والمبادر من الناحية الاقتصادية لبلدان الممانعة والمقاومة هي الجمهورية الإسلامية، هذا لا يخفى على أحد ولا يمكن له، حتى غير المنصف، أن يتخطى هذا الموضوع، رغم جراحات الجمهورية الإسلامية، رغم معاناة الجمهورية الإسلامية، رغم الحرب المريرة الاقتصادية والحصار الاقتصادي المفروض عليها، نجد بأنها اليوم ترعى هذه البلدان اقتصادياً ومادياً مع ما لديها من أعباء كبيرة جداً حتى في داخلها حين دفعت لذلك ضريبة داخلية، لقاءات متعددة، طبعاً بلاشك ان الجانب المادي يعد عاملاً حاسماً في اقامة دورة، أو في اقامة اماكن معينة، اليوم افضل شيء بالجانب

استطاعت الجمهورية الإسلامية ليس أن تساند وترعى العراق فقط، بل أن يكون هنالك بينها وبين العراق تواصل، وقد وجدنا كل الألوان والادواق والألسن قد أتت الجمهورية الإسلامية في إيران، لأن إيران لديها القدرة بالتأثير ليس على العراق بحسب وإنما على الكون برمته.

## ما هي مهمتنا في مواجهة الغزو الثقافي؟

لا يخفى على أحد من المطلعين بأن اليوم تعتبر الحرب الحقيقية هي حرب ثقافية وحرب إعلامية بل هي حرب ثقافية وحضارية بإمتياز. وبما أن هذه الحرب الحقيقية هي ثقافية يفترض أن نعمل الجانب الثقافي ويكون هو العنصر الأهم لدينا من خلال التأهيل والترابط والتواصل، نعم اليوم أن عملية فتح الابواب والتعاون تكون ما بين الجامعات العراقية والجامعات الإيرانية، ويعد هذا الأمر ممدوحاً بل ويفترض أن يفتح ابوابه على مصراعيها. خصوصاً بأن الشعب العراقي والطلبة العراقيين لديهم القدرة على الاستعداد والاندماج مع الجمهورية الإسلامية لأسباب كبيرة جداً خصوصاً مجتمع الجنوب الذي هو ينسجم عقائدياً ومذهبياً وروحياً واعتبارياً كثيراً. باعتبار أنه اليوم حتى أبناء المقاومة والجهاد هم من أبناء الجنوب فالاستعداد موجود لفتح هذه العلاقات خصوصاً أنّ رؤساء الجامعات اليوم هم كلهم مع المقاومة ومع الحركة الثورية ومع النفس الإسلامي الذي ينسجم مع الجمهورية الإسلامية ومع رجالنا قادة التغيير هذا من جهة، ومن جهة أخرى نريد أن نفتح جوانب أخرى من الموارد الثقافية، مثلاً على الصعيد الاعلامي، نريد ان يكون هناك تواصل بين القنوات الاعلامية في الجمهورية الإسلامية والعراقية في مجال التأهيل وعمليات التطوير وتبادل الخبرات.

## ما هي التحديات التي تواجهنا إزاء تحقيق العمل والتعاون المشترك؟

اليوم، يحتاج الجانب الثقافي إلى جانب لوجستي وجانب مادي، عملية التبادل تهينة الأماكن، عملية التبادل ما بين الفرق وتشكيلها وإجراء لقاءات متعددة، طبعاً بلاشك ان الجانب المادي يعد عاملاً حاسماً في اقامة دورة، أو في اقامة اماكن معينة، اليوم افضل شيء بالجانب

## إن الحرب المفروضة وما جرى خلالها أن الغرب أراد ان يقطع أوصال النسيج الاجتماعي والثقافي والروحي والفكري المتواصل ما بين العراق وإيران





ونحن نطمح للتغلب على منتخب تابوان اليوم ان شاء الله - والقول مازال لمدرية المنتخب - وعلينا ان نسي مباراة اليوم ونستعد لباقي مباريات البطولة وخصوصاً لقاء اليوم مع تابوان.

وبخصوص الدورة الاولى لمثل هذه البطولات في الفئة العمرية تحت ١٦ عاماً أضافت شعبان خمسة قائلة: امكانيات الاستضافة جيدة ومستوى المسابقات ايضاً جيد، وتستطيع اللاعبات ان تكسبن خبرة لا بأس بها في الكرة الطائرة وتطوير الكرة الاسيوية. وشكرت مدرسة المنتخب الإيراني للكرة الطائرة للفتيات الاتحاد الإيراني باللعبه لاتاحتها الفرصة للمشاركة في هذه البطولة لهذه الفئة العمرية من الفتيات بهكذا بطولات، حيث تعطينهن التجربة وتغرس فيهن حب اللعبة والمغامرة و ارادة الفوز وكيف التعامل مع المباريات في حالة الخسارة. وفي النهاية اوضحت المدرسة فاطمة بأنه من خلال المشاركة في مثل هذه البطولات نجعلنا ان نبني منتخباً في المستقبل لديه التجربة الواسعة وتصبح للكرة الطائرة جذور قوية كباقي الالعاب الاخرى.

#### لاعبات المنتخب الإيراني يقسمن على الفوز

وكذلك صرحت لاعبة المنتخب الإيراني "مدافعة خط الوسط" يلدا جعفري بعد المباراة: اقسمننا كلاعبات على الفوز أمام استراليا وتحقق قسمنا بعد ان خضنا مباراة جيدة.

واضافت جعفري: في مباراتنا الاولى أمام اليابان لم نستطع الفوز لاسباب عديدة، والمنتخب الياباني منتخب قوي جداً ومن الصعب مجاراته، ولكننا في مباراتنا الثانية استطعنا ان نتلافى بعض الاخطاء التي وقعنا فيها بالمباراة الاولى وحققتنا الفوز والحمد لله. وأشارت لاعبة المنتخب الإيراني الى الاحساس الجيد لدى اللاعبات لخوضهن المنافسات في مثل هذه البطولات بمثل هذه الاعمار، ونشكر الله لاننا حققتنا نتيجة جيدة.

#### ايران تواجه تابوان اليوم الثلاثاء في دور الثمانية



## في بطولة آسيا تحت ١٦ عاماً؛ فتيات ايران يتأهلن الى دور ال٨ بالكرة الطائرة

المنتخب الإيراني فكان بسبب اخطاء فردية وقعت بها اللاعبات المنتخب.

#### مدرية المنتخب تشكر الاتحاد الإيراني

وصرحت مدرسة المنتخب الإيراني بالكرة الطائرة تحت ١٦ عاماً فاطمة شعبان خمسة بعد المباراة قائلة: وضعنا برنامجاً خاصاً للفوز على استراليا، وكسبت اللاعبات معنويات جيدة بسبب هذا الفوز؛ وكلنا أمل في ان نحقق نتيجة جيدة بهذه المسابقات.

اشواط للاشئ، وكانت نتيجة الاشواط الثلاث كالآتي: "٢٥ - ٢٥، ٢٥ - ٢٥، ٢٥ - ٢٥".

وسيلقي المنتخب الإيراني في الدور القادم كل من منتخبي تابوان يوم الثلاثاء وماكاو يوم الخميس، حيث جمعت المرحلة الثانية منتخبات "ايران - اليابان - تابوان وماكاو" في مجموعة واحدة، ولن تلعب ايران مع اليابان وانتهما التقيا في الدور الاول. ففي الدورة الاولى لفتيات آسيا تحت ١٦ عاماً بالكرة الطائرة تغلبت فتيات ايران على نظيراتهن الاستراليات بثلاثة

كالآتي: "٢٥ - ٢٥، ١٦ - ٢٥، ٢٥، ١٩ - ٢٥".

فاز المنتخب الإيراني للفتيات بالكرة الطائرة في بطولة آسيا على نظيره الاسترالي بنتيجة ٣ - ٠، وبذلك يكون قد تأهل الى دور الثمانية كثنائي للمجموعة. هذا وكان منتخب ايران بالكرة الطائرة للفتيات تحت ١٦ عاماً قد خسرت المباراة الاولى أمام اليابان بثلاثية نظيفة، حيث كانت نتيجة الاشواط

#### الوفاق

ففي البطولة الاسيوية للكرة الطائرة جلوس ٢٠٢٣ التي تستضيفها كازاخستان، والتي انطلقت الاثنين ٢٠٢٣/٧/٣ حققت ايران فوزاً قاهراً على الهند؛ حيث كانت نتائج الاشواط الثلاث كالآتي: "٢٥ - ٥، ٢٥ - ٢٥، ١٥ - ١١".

وسيواجه المنتخب الإيراني بالكرة الطائرة جلوس اليوم الثلاثاء نظيره الصيني في ثاني مباراة لهما بالبطولة. ومن الجدير بالذكر ان سيدات ايران بالكرة الطائرة جلوس قد حققن الفوز هن ايضاً على نظيراتهن من كوريا الجنوبية بنتيجة ٣ - ٠، صفر، وكانت نتيجة الاشواط كالآتي: "٢٥، ١١ - ٢٥، ٢٦، ٣ - ٦".

وستواجه سيدات ايران اليوم الثلاثاء منتخب كازاخستان في لقاءهن الثاني بالبطولة.

#### اخبار قصيرة

استعداداً لكأس العالم بالكرة الطائرة؛

#### شباب ايران يفوزون على بلغاريا في بطولة دولية

الوفاق / حقق المنتخب الإيراني بالكرة الطائرة للشباب فوزاً معنوياً ومهماً في بداية استعداداته لبطولة كأس العالم.

ففي البطولة الدولية الودية الجارية حالياً في بلغاريا، والتي يشارك فيها ٤ منتخبات فاز المنتخب الإيراني على البلد المستضيف لهذه البطولة "بلغاريا"، وهو يعتبر فوز معنوي يعطي الروح العالية للشباب ايران وهم يستعدون لنهائيات كأس العالم.

فازت ايران بهذه المباراة بنتيجة ٣ - ٢، وكانت نتيجة الاشواط الخمسة كالآتي: "١٧ - ٢٥، ٢٥ - ٢٥، ٢٥ - ٢٢، ١٩ - ١٥، ٢٥ - ١٣".

في بطولة اسيا بالكرة الطائرة جلوس؛

#### ايران تهزم الهند بثلاثية نظيفة

الوفاق / بدأ المنتخب الإيراني بالكرة الطائرة جلوس مشواره الاسيوي بالفوز على نظيره الهندي بثلاثية اشواط للاشئ.

ففي البطولة الاسيوية للكرة الطائرة جلوس ٢٠٢٣ التي تستضيفها كازاخستان، والتي انطلقت الاثنين ٢٠٢٣/٧/٣ حققت ايران فوزاً قاهراً على الهند؛ حيث كانت نتائج الاشواط الثلاث كالآتي: "٢٥ - ٥، ٢٥ - ٢٥، ١٥ - ١١".

وسيواجه المنتخب الإيراني بالكرة الطائرة جلوس اليوم الثلاثاء نظيره الصيني في ثاني مباراة لهما بالبطولة. ومن الجدير بالذكر ان سيدات ايران بالكرة الطائرة جلوس قد حققن الفوز هن ايضاً على نظيراتهن من كوريا الجنوبية بنتيجة ٣ - ٠، صفر، وكانت نتيجة الاشواط كالآتي: "٢٥، ١١ - ٢٥، ٢٦، ٣ - ٦".

#### الصين تتوج بلقب بطولة آسيا للسيدات في كرة السلة

توج منتخب الصين بلقب بطولة آسيا للسيدات في كرة السلة التي استضافتها أستراليا. وفاز المنتخب الصيني، المصنّف الثاني في العالم، في المباراة النهائية على منتخب اليابان بنتيجة ٧٣-٧١. وهذا اللقب الأول لمنتخب الصين في البطولة منذ اللقب الذي توج به عام ٢٠١١.

يُذكر أن منتخبات الصين واليابان وكوريا الجنوبية هي الوحيدة في آسيا التي توجت بلقب بطولة آسيا للسيدات منذ إنشائها عام ١٩٦٥.

#### معالم سياحية

الوفاق / دار محمد باقر نيل فروشان يعود ماضيها الى فترة الحكم القاجاري، وتوجد في حي دردشت بمدينة اصفهان، وجرى ادراجها العام ١٩٧٤ في قائمة الاثار الوطنية الإيرانية. وتتواجد تسهيلات الدار في جهتيه الشمالية والجنوبية.

ويتألف المبنى من غرفة استقبال بخمسة أبواب ومداخل وغرف انتظار على جانبي الاستقبال وغرفة طعام وغرف بطابقين، وأعمال زينة متنوعة وأبواب بزجاج ملون وغرف جانبية مزينة وباحة واسعة

#### أرضيته قابلة للطي ومغطى بسقف متحرك..

### تحديد موعد افتتاح ملعب سانتياغو برنابيو بحلته الجديدة



وبالفعل سيستضيف ملعب ريال مدريد بحلته الجديدة أول حفل موسيقي يوم ٣٠ مايو/ أيار ٢٠٢٤ وتحية المغنية الأميركية سوفييت تايلور. وبالعودة إلى الملعب، فإن التغيير سيظل أيضاً مقاعد الجماهير على المدرجات التي ستتحول من اللون الأزرق الفاتح إلى الأزرق الداكن "الغامق"، وهي إجراءات بدأ العمل عليها بالفعل.

أما فيما يتعلق بأرضية الملعب فقد تحول العشب أكثر إلى ما يشبه سجادة خضراء قابلة للطي هي الأخرى من أجل الفعاليات بعيداً عن كرة القدم. وأشارت الصحيفة الإسبانية إلى أن الأرضية العشبية ستحتفي تماماً في الحفلات والمناسبات من أجل الحفاظ على جودتها، بالإضافة إلى أن ذلك سيجعل من الملعب وجهة مثالية لإقامة العروض الموسيقية.

سلط تقرير إسباني الضوء على مستجدات عمليات تطوير ملعب سانتياغو برنابيو معقل نادي ريال مدريد، والتي تسير بوتيرة متسارعة من أجل افتتاحه قريباً. وأكدت صحيفة "ماركا" (Marca) أن ملعب ريال مدريد سيكون جاهزاً تماماً بحلته الجديدة في ديسمبر/كانون الأول المقبل.

ويشبه الملعب في شكله الجديد إلى حد كبير مدرج "الكولوسيوم" العملاق وسط العاصمة الإيطالية روما. وبدأت أعمال التطوير في عام ٢٠١٩ ويظهر الملعب اليوم بشكل مختلف، حيث تم الانتهاء من تجهيز السقف المتحرك من صفائح الفولاذ المقاومة للصدأ، والذي يُغلق أرجاء الملعب في ظرف ١٥ دقيقة وفق "ماركا". كما تحيط بالملعب عدة شاشات بزاوية ٣٦٠ درجة ومعلقة بالسقف من أجل عرض الصور ومقاطع الفيديو بالإضافة إلى العروض الضوئية المختلفة سواء في المباريات أو في المناسبات الأخرى، التي يحتضنها الملعب، لكن العمل مازال جارياً عليها.

#### بكرة القدم؛

### الاحد القادم .. موعد سحب قرعة الدوري الإيراني الممتاز



الوفاق / اعلنت مؤسسة الدوري الإيراني الممتاز بكرة القدم عن موعد سحب قرعة مباريات الدوري الإيراني الممتاز للفصل القادم.

حيث حددت يوم الاحد القادم موعداً لسحب قرعة الدوري الممتاز في نسخته

٢٣، وذلك في الساعة الرابعة والنصف عصرأ في قاعة "آيغينه" في فندق "طهران الاولمي"، ومن المقرر ان يحضر عملية اجراء القرعة مدراء الاتحاد ومسؤولي الدوري بكرة القدم وممثلي الاندية الموجودة في النسخة الجديدة من الدوري الإيراني الممتاز وكذلك الاعلاميين والعاملين بالصحافة.

ويلعب في النسخة الجديدة من الدوري الإيراني الممتاز بكرة القدم الفرق التالية: "برسوليس - سباهان - استقلال طهران - تراكتور ساري - مس رفسنجان - غل غهر سرجان - فولاد خوزستان - المنيوم اراك - ذوب آهن اصفهان - هوادار طهران - بيكان - ملوان بندر انزلي - نساجي مازندران - صنعت نفت ابادان - شمس آذر قزوین - استقلال خوزستان".

#### مزينة بالمقرنصات والرسوم واعمال الجص الفنية؛

### دار فروشان.. تعود للفترة القاجارية



تسر النظر. الامر اللافت للنظر في الدار هو اقتران اعمال البناء وفقاً للاسلوب الصفوي على جهتي الباحة مع اقسام التسهيلات وطريقة الهندسة المعمارية واعمال الزينة القاجارية. يذكر ان مدينة اصفهان كانت في الماضي تحتوي على ست محلات هي باغ كاران، لبنان، كلان، جنبلان، جويباره ودردشت، وطبقاً لهذه التقسيمات تقع الدار

في محلة (دردشت). ويشار الى ان مدخل الدار عبارة عن صالة مئمنة ودهليز طويل متعرج. بالنسبة لممر الدخول فهو في قسمين، احدهما يتصل بالقسم الداخلي للدار والآخر يتصل بالقسم الخارجي. اما مساحات الباحة الخارجية فموجودة في ثلاثة جوانب، شمالية وشرقية وغربية. ويوجد في الجانب الشمالي صالة مزينة بالمقرنصات والرسوم واعمال الجص الفنية.





## شهداء وجرحى من الأطفال والنساء جزءاً عدوان صهيوني على المخيم

في أثرس عدوان هجمي ينفذه العدو الصهيوني داخل جنين منذ ٢٠٠٢، والذي يهدف إلى إحباط البنى التحتية المسلحة واعتقال عناصرها في جنين، بدأت قوات الاحتلال الصهيوني منذ صباح الإثنين عدواناً غاشماً على المخيم في محاولة بانسة لتحطيم معنويات المقاومة التي باتت نقاطها تتمدد في جنين والضفة المحتلة.

في السياق أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية ارتفاع ٩ شهداء وإصابة ٥٠ شخصاً آخرين بجروح، بينها ١٠ إصابات خطيرة، في قصف الاحتلال الصهيوني المتواصل على مواقع ومنازل في جنين.

وأكدت كتائب القسام في مخيم جنين أنّ المجاهدين من كافة الفصائل الفلسطينية يواجهون "جيش" الاحتلال في أزقة مخيم جنين محدثين فيهم الإصابات المباشرة، ناعياً استشهاد القسامي المجاهد علي الغول أثناء تصديه لقوات الاحتلال في المخيم.

يأتي ذلك بعدما أعلن "جيش" الاحتلال الصهيوني، فجر الاثنين، البدء بعملية عسكرية واسعة تستهدف مدينة جنين ومخيمها شمالي الضفة الغربية المحتلة.

في غضون ذلك، أكدت الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة الفلسطينية أنّ استمرار العدوان على جنين وسلوك الاحتلال هو "ما سيحدد طبيعة رد المقاومة"، وأنّ "إبطال جنين عازمون على إذلال العدو وكسر عتجهيته".

وأضافت الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة في بيان أنّها "في حالة انعقاد دائم لمتابعة العدوان الهجمي على جنين"، مشددة على أنّ "المقاومة في كل الساحات لن تسمح للعدو بالتغول على أهل جنين أو الاستفزاز بهم".

## دعوات للتكاتف وخوض المواجهة بشكل موحد

ودعت الغرفة كل فصائل المقاومة في جنين ومخيمها إلى التكاتف وخوض المواجهة بشكل موحد، كما دعت أبناء الشعب الفلسطيني في كل المدن والقرى والمخيمات، وخوضاً معاً حول جنين، إلى تفعيل المواجهة مع الاحتلال ومساندة جنين وتلقين العدو درساً قاسية رداً على عدوانه.

كذلك، دعت المقاومين في كل الساحات إلى "الاستعداد للرد على العدوان في حال قفز الاحتلال مواصلة جريمته والتماهي في عدوانه".

وزوّدت الغرفة المشتركة شهداء مخيم جنين، قائلة إنّ الاحتلال بدأ عدوانه على المخيم "تحت جنح الظلام فجر الإثنين، طامعاً في كسر شوكة جنين البطولة، وهاهماً بقدرته على استئصال ثورة ومقاومة أهلنا في جنين وفي الضفة المحتلة".

وفجر الإثنين، قالت إذاعة "جيش" الاحتلال أنّه "تقرر البدء بعملية عسكرية واسعة في جنين تهدف إلى إحباط البنى التحتية المسلحة واعتقال عناصرها في جنين".

## ١٠٠٠ جندي صهيوني يشاركون في العدوان

وصرح الإعلام العبري بأنّ عملية العدوان على جنين تتم بقيادة قائد فرقة الضفة الغربية في "جيش" الاحتلال آفي بلوت، معلناً إطلاق تسمية "بيت وحديقة" عليها، وأنّها ستستمر ٧٢ ساعة، وتستهدف الأساس مخيم جنين، حسب زعمه.

وتناقلت وسائل إعلام عبرية أنّ أكثر من ١٠٠٠ جندي يشاركون في العملية العسكرية في جنين.

وفي وقتٍ لاحق، أكدت كتيبة جنين التابعة لسرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، جاهزيتها العالية لصدّ العدوان الذي أطلقه الاحتلال على مدينة جنين ومخيمها.

وأوضحت الكتيبة: "إنّ ظلّ العدو بغاراته

## إسقاط ثلاث مُسيّرات وتفجير آليات عسكرية بعربات تستخدم لأول مرة

# متكبداً خسائر فادحة.. العدو المتعطرس في قبضة أشبال جنين

إسقاط مسيّرة صهيونية ثالثة كانت تحلق في أجواء مخيم جنين.

## قوات الاحتلال تستهدف مستشفى

إلى ذلك استهدفت قوات الاحتلال الصهيوني، الاثنين، مستشفى فلسطينياً خلال عدوانها على مدينة "جنين"، وقصفت مبنى سكنياً داخل مخيم "جنين"، شمال الضفة الغربية المحتلة.

وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا" إنّ قوات الاحتلال قصفت عمارة سكنية في المخيم بصاروخين، وتم إخلاؤها من ساكنيها بالكامل، مشيرة إلى أنّ القصف تسبب في تدمير الطابق الثالث للعمارة بالكامل.

وأضافت الوكالة أنّ قوات الاحتلال أطلقت الرصاص صوب مواطنين فلسطينيين كانوا ينتظرون أمام قسم الطوارئ في مستشفى ابن سينا، موضحة أنّ قوات الاحتلال تستخدم المواطنين الفلسطينيين دروعاً بشرية في منطقة "طلعة العُجْر" في مخيم جنين.

## جيش الاحتلال يستهدف الصحفيين لإخفاء جريمته في "جنين"

بدورها قالت وزارة الإعلام الفلسطينية، الاثنين، إنّ جيش الاحتلال الصهيوني يستهدف بشكل مباشر الصحفيين في "جنين"، ومُخيمها، في محاولة لإخفاء جريمتها المتواصلة منذ فجر الإثنين وأدت لاستشهاد ٨ مواطنين وإصابة أكثر من ٥٠ آخرين.

وأكدت الوزارة، في بيان صحفي، أنّ محاصرة الطواقم الإعلامية لأكثر من ساعتين داخل منزل بالمُخيم، والتعرض للصحفيين بالرصاص، والاستيلاء على كاميرا وجهاز بث وتفجيرهما يأتي ضمن سياسة إخفاء جرائم الاحتلال بحق أبناء الشعب الفلسطيني.

وخاطبت الوزارة الاتحاد الدولي للصحفيين وكل المنظمات المدافعة عن حرية الرأي لتوفير الحماية العاجلة لفرسان الحقيقة، وعدم انتظار ساعة الصفر وتكرار جريمة اغتيال ربحانة الإعلام الفلسطيني، شيرين أبو عاقلة، على أرض مُخيم جنين.

وفي سياق متصل شتّع المواطنون الفلسطينيون، الاثنين، جثمان الشهيد محمد حسين (٢١ عاماً)، والذي ارتقى صباح الإثنين برصاصه في الرأس من جيش الاحتلال الصهيوني، لدى قمع الاحتفال مظاهرات خرجت للتنديد بالعدوان على مدينة "جنين" ومُخيمها.

الوطني الفلسطيني "فتح" بجنين أن مقاتليها استهدفوا بالرصاص والبعوات المتفجرة قوة صهيونية خاصة على أطراف مخيم جنين.

كما أعلنت كتائب عز الدين القسام (الذراع العسكرية لحركة المقاومة الإسلامية "حماس") أنّ مقاتليها يستهدفون جنود الاحتلال في جنين بالرصاص.

وذكرت مصادر عسكرية صهيونية أنّ هدف العملية العسكرية في جنين هو ضبط الأسلحة وكشف أماكن تصنيع المتفجرات واستهداف المسلحين الفلسطينيين، وأضاف المصادرها أنّ القوات الصهيونية لم تعثر على أي منصات صواريخ حتى الساعة في جنين، على حد قولها.

\*عدوان جديد بحق الشعب الفلسطيني ووصفت الرئاسة الفلسطينية العملية العسكرية الصهيونية في مدينة جنين ومخيمها بجريمة حرب جديدة بحق الشعب الفلسطيني، مطالبة المجتمع الدولي بالخروج "عن صمته المخجل والتحرك لإجبار الكيان الصهيوني على وقف عدوانه".

## قطاع غزة

وقالت الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة الفلسطينية في غزة إنّها في حالة انعقاد دائم لمتابعة ما يجري في جنين، وقالت الغرفة إنّها "لن تسمح للعدو بالتغول على جنين أو الاستفزاز بها".

وشددت الغرفة المشتركة على أنّ "استمرار العدوان على جنين وسلوك الاحتلال سيحددان طبيعة رد المقاومة".

وذكرت وسائل إعلام عبرية أنّ الجيش الصهيوني رفع مستوى التأهب خشية إطلاق صواريخ من قطاع غزة رداً على اجتياح جنين.

وأضافت المصادر نفسها أنّ الجيش سي عقد اجتماعاً لتقييم الوضع الأمني في غلاف غزة خشية إطلاق صواريخ. تجدر الإشارة إلى أنّ ما يجري في جنين يأتي بعد أقل من أسبوعين من العملية العسكرية التي نفذتها القوات الصهيونية في جنين واستشهد فيها ٨ فلسطينيين، وشهدت العملية استخدام الطيران الحربي لأول مرة منذ أكثر من عقدين.

## إسقاط مسيّرة صهيونية ثالثة

بموازاة ذلك أعلنت كتيبة جنين عن

الجوية على مخيم جنين، وقصف منازل المواطنين الأيمنين، أنّه سيكسر عزيمته مجاهدينا أو سيضعف المقاومة في المخيم، فهو وهم".

## لا سبيل سوى النصر أو الشهادة

وطمأنّت الكتيبة أبناء الشعب الفلسطيني وجهور المقاومة، مؤكدة أنّها بخير، وأنّ معنويات مجاهديها عالية، ولن يكسرها قصف أو حصار، وأن لا سبيل سوى النصر أو الشهادة.

وأصدرت سرايا القدس -كتيبة جنين بياناً مقتضباً أعلنت فيه معركة "باس جنين" للرد على العدوان وعلى توغّل قوات الاحتلال في مدينة جنين ومخيمها.

وقالت المقاومة الفلسطينية في مدينة جنين ومخيمها (شمال الضفة الغربية) الاثنين إنّها أسقطت طائرتين مسيرتين لجيش الاحتلال الصهيوني، وفجرت بعوات ناسفة في آليات لقواتها التي اقتحمت المخيم.

وقالت كتيبة جنين التابعة لسرايا القدس (الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي) إنّها أسقطت طائرة مسيرة لقوات الاحتلال هي الثانية خلال معركة الإثنين، وأضاف الكتيبة أنّ مقاتليها "أفشلوا محاولات تقدم على أكثر من محور بعد خوض اشتباكات عنيفة مع الاحتلال".

## بعوات ناسفة تدخل الخدمة لأول مرة

وأضافت كتيبة جنين أنّها أعطيت آلية صهيونية مصفحة بعد تفجير عبوة ناسفة معدة مسبقاً فيها، مشيرة إلى أنّها فجرت بعوات ناسفة تدخل الخدمة لأول مرة في آليات الاحتلال.

وأوردت وسائل إعلام عبرية أنّ جندياً صهيونياً أصيب في تبادل لإطلاق النار داخل مخيم جنين، وزعمت قناة عبرية إنّ آليات عسكرية صهيونية تقع إصابات في صفوف الجنود.

وقالت مجموعات قباطية التابعة أيضاً لسرايا القدس إنّ مقاتليها استهدفوا آليات الاحتلال على دوار الشهداء بجنين.

من جهتها، أعلنت كتائب شهداء الأقصى (الذراع العسكرية لحركة التحرير

الصهيونية". كذلك، أعلنت الجبهة الشعبية

لتحرير فلسطين، في بيان، أنّ "العدوان الصهيوني على جنين لا ينفصل عن العدوان الشامل والمتواصل على أبناء شعبنا في كل أماكن وجودهم"، وأنّ "جرائم الاحتلال لن تزيد شعبنا إلا إصراراً وثباتاً على مواصلة مسيرة المقاومة حتى دحر هذا العدو الصهيوني".

## حزب الله: مجاهدو جنين أثبتوا يقظتهم

من جهتها دانّت المقاومة الإسلامية الجهادية الإيرانية ناصر كنعاني، الاعتداء الصهيوني على جنين، واصفاً إياه بال"جريمة المتوهرة والمعار البارز للإرهاب الدولية"، ومؤكداً أنّ "الكيان الصهيوني سيهزم أشد هزيمة هذه المرة أيضاً".

من جانبه، أدان وزير الخارجية الأردني، أيمن الصفدي، العدوان الصهيوني على جنين، واعتبره "تصعيداً خطيراً سيفجر دوامات واسعة من العنف".

كما أدانت مصر في بيان صادر عن وزارة الخارجية المصرية، الإثنين، الاعتداء الذي قامت به قوات الاحتلال الإسرائيلي على مدينة جنين بالضفة الغربية المحتلة.

وحذرت مصر من المخاطر الجسيمة للتصعيد الصهيوني المستمر ضد الفلسطينيين، وما يؤدي إليه من تأجيج لحالة الاحتقان ومفاقمة معاناة الشعب الفلسطيني.

بدوره صرح عضو المكتب السياسي لأنصار الله في اليمن، فضل أبو طالب، بأن "العدو الصهيوني يصر على توريث نفسه في مغامرة خطيرة، غير محسوبة من خلال عملية عدوانية تستهدف جنين".

في بلاغ عسكري، أنّ طيران الاحتلال استهدف محيط أحد المنازل في محاولة لفك الحصار عن جنوده الذين حاصرتهم الكتيبة في أحد المنازل ومجاهدون يستهدفونهم بصليبات كثيفة من الرصاص والقنابل اليدوية.

## الاحتلال يعتمد تدمير شبكات المياه والكهرباء

كما تمعدت قوات الاحتلال الصهيوني، خلال عدوانها المتواصل على مدينة جنين ومخيمها، الإثنين ٧-٢٣-٢٠٢٣، تدمير شبكات الكهرباء والمياه في المخيم.

وقالت بلدية جنين، في بيان لها: "إنّ جيش الاحتلال تعمد تدمير الخطوط الرئيسية لشبكات المياه والكهرباء في المخيم، ومنع طواقمها من العمل على إصلاحها".



## أخبار قصيرة



## حريق في مصفاة الزور الكويتية

قال المتحدث الرسمي باسم الشركة الكويتية للصناعات البترولية المتكاملة (كيبك) إن الشركة أخطمت حريقاً اندلع الإثنين، في مصفاة الزور النفطية دون وقوع إصابات أو خسائر في الأرواح.

وزعم عبدالله فهاد العجمي: "العمل يسير الآن بشكل طبيعي. الإنتاج مستمر وعمليات التصدير مستمرة".

وأكد أن الحريق اندلع في الوحدة رقم ١٢، وأن معرفة سبب الحريق تحتاج إلى "تحقيق دقيق".

ومصفاة الزور التي افتتحت في نوفمبر/ تشرين الثاني هي أكبر مصفاة كويتية لتكرار النفط، وتديرها الشركة الكويتية للصناعات البترولية المتكاملة ومن المتوقع أن تبلغ طاقتها التكريرية ٦١٥ ألف برميل يوميا.



## الحكومة الموريتانية تقدم استقالته

قدم الوزير الأول الموريتاني محمد ولد بلال مسعود، الإثنين، استقالة حكومته للرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني، الذي قبل الاستقالة وكلفه تشكيل حكومة جديدة.

وذكرت الوكالة الموريتانية للأبناء أن استقالة الحكومة تأتي بعد انتخاب البرلمان الموريتاني الجديد في الـ ١٣ من أيار الماضي، إذ يقضي العرف السياسي باستقالة الحكومة بعد كل انتخابات تشريعية.

وينص القانون الموريتاني على ضرورة أن يصدر البرلمان الجديد على برنامج عمل الحكومة، التي يتوجب عليها عرضه أمام البرلمان في غضون ثلاثين يوماً بعد تعيينها.

ويتولى محمد ولد بلال مسعود منصب الوزير الأول منذ آب ٢٠٢٠، حين تم تعيينه خلفاً لسلفه إسماعيل ولد بده ولد الشيخ سيديا.

## مليشيات الشباب الصومالية تفجر مسجداً في شبيلي

أعلنت مصادر أمنية في العاصمة الصومالية مقديشو، قيام مليشيات الشباب "الخوارج" الإرهابية مؤخرًا، بتفجير مسجد بمنطقة "دار النعيم" الكائن في إقليم شبيلي الوسطى بولاية هيرشبيلي الإقليمية.

وأوضحت المصادر، الإثنين، أن "العناصر الإرهابية تسللت إلى المنطقة، وقامت بتفجير المسجد المذكور، مما أثار ردود أفعال مختلفة لدى السكان المحليين، وعلماء الدين، ووجهاء الأعيان".

وقال محافظ بنادر وعمدة بلدية مقديشو الأسبق حسن حسين مونجاب، إنه "لا فرق بين مليشيات الشباب الإرهابية التي اعتدت على حرمة مسجد (دار النعيم) وبين قيام أحد المتطرفين بحرق نسخة من المصحف الشريف عند مسجد ستوكهولم المركزي في السويد بعد صلاة عيد الأضحى المبارك".

احتدم القتال بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في مدينة أم درمان غربي الخرطوم، كما تواصلت الاشتباكات في مناطق أخرى بالعاصمة السودانية، وسط غياب أي مؤشر على تهدئة محتملة للصراع المستمر منذ منتصف أبريل/ نيسان الماضي.

وشهدت السودان تصعيداً لافتاً في وتيرة المعارك بأم درمان، وذلك بعد أيام من إعلان الجيش دفعه بقواته الخاصة لتطويق ما سماه التمرد هناك.

وقال مصدر طبي إن أحد مستشفيات أم درمان استقبلت ٥٠ مصاباً على الأقل، جراء الاشتباكات في المدينة. كما أفاد مصدر محلي بسماع دوي انفجارات عنيفة شرقي الخرطوم وسط اشتباكات بين الجيش وقوات الدعم السريع في الخرطوم بحري وأم درمان، مع دخول الحرب في العاصمة ومناطق في غرب البلاد أسبوعها الثاني عشر.

## تحليق طائرات حربية

وبالتزامن، حلقت طائرات حربية منذ الصباح في سماء مدن العاصمة السودانية الثلاث (الخرطوم والخرطوم بحري وأم درمان)، وكان الجيش السوداني كثف في الأيام الماضية الضربات الجوية على قوات الدعم السريع بالخرطوم.

وفي تطور آخر، قال مصدر عسكري إن الجيش السوداني دمر رتل إمداد لمن وصفهم بالمتطرفين في مقر هيئة العمليات بمنطقة الرياض شرقي الخرطوم.

وفي إطار الاشتباكات الجارية، أعلنت قوات الدعم السريع أنها أسقطت طائرة حربية تابعة للجيش السوداني الذي أكد من جهته إسقاط طائرة مسيرة تابعة للدعم السريع.

وحتى الآن، قتل أكثر من ٣ آلاف شخص وأصيب آلاف آخرون ونزح مئات الآلاف جراء المعارك التي امتدت لتشمل إقليم دارفور وأجزاء من ولايات كردفان والنيل الأزرق.

## آليات التنفيذ

سياسياً، قال مالك عقار نائب رئيس مجلس السيادة السوداني إن أسباب الفشل المتكرر لوقف إطلاق النار تعود لافتقاره لآليات تنفيذ صحيحة،



## مؤكداً لا يجوز تسييسها بأي شكل من الأشكال الرئيس الأسد: ملف اللاجئين مسألة إنسانية وأخلاقية بحثة

## بشأن الإساءة للقرآن الكريم

أعلنت وزارة الخارجية، الاثنين، تأييد العراق لبيان منظمة التعاون الإسلامي بشأن الإساءة للقرآن الكريم.

وذكرت الوزارة في بيان أن "حكومة جمهورية العراق تؤيد، ماجاء في بيان منظمة التعاون الإسلامي في اجتماعها، لمناقشة أهمّ المواقف المتوخّاة للمجموعة بشأن حادثة الإساءة للقرآن الكريم، التي وقعت في ستوكهولم مؤخراً".

وتابع البيان، "نجدّد موقف الحكومة العراقية بأهميّة منح المواقف المُتّدة بهذه الظواهر مساحةً أوسع، للتصدّي لظاهرة الإسلاموفوبيا ومنع المظاهر

الاستفزازية، التي تُعشّ بيئة التطرف وتفتح المجال لردود أفعال لايمكّنُ حصرها". وأشار إلى، إنَّ "موقف العراق جاء مُؤسَّساً لنسج جديد في التعاطي الصوابي مع الظواهر الشنيعة التي تلحق بأتباع الدين الإسلامي ومقدساتهم حول العالم، إذ صار إزاماً توحيد الخطاب بشأنها حفاظاً على سلميّة التعايش الإنساني".

في السياق أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية العراقية أحمد الصحاف، أن بلاده أرسلت مذكرة رسمية لاستضافة الاجتماع الطارئ لمنظمة التعاون الإسلامي ببغداد، بشأن قضية الإساءة للقرآن الكريم.

بحث الرئيس السوري بشار الأسد مع وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي خلال استقباله له الإثنين ملف عودة اللاجئين السوريين، والعلاقات الثنائية بين الأردن وسورية.

وشدد الرئيس الأسد على أن العودة الآمنة للاجئين السوريين إلى قراهم وبلداتهم أولوية بالنسبة للدولة السورية، مع ضرورة تأمين البنية الأساسية لهذه العودة ومتطلبات الأعمار والتأهيل بكل أشكالها، ودعمها بمشاركة التعافي المبكر التي تمكن العائدين من استعادة دورة حياتهم الطبيعية، مشيراً إلى أن كل الإجراءات التي اتخذتها الدولة السورية سواء على المستوى التشريعي أو القانوني أو على مستوى المصالحات تسهم في توفير البيئة الأفضل لعودة اللاجئين،

ومجدداً التأكيد على أن ملف اللاجئين مسألة إنسانية وأخلاقية بحثة لا يجوز تسييسها بأي شكل من الأشكال.

بدوره عرض الوزير الصفدي آخر الجهود التي يبذلها الأردن في مسألة عودة اللاجئين السوريين، والأفكار الجديدة التي تبلورت في هذا الشأن بالتنسيق مع مجموعة الاتصال العربية والأمم المتحدة، مؤكداً دعم بلاده للاستقرار في سورية واستعدادها للعمل مع الحكومة السورية في المجالات الثنائية التي تعزز التعاون بين البلدين، وتسهم في عودة اللاجئين السوريين،

ومشيراً إلى أن التدرج في معالجة آثار الأزمة في سورية هو الخيار الأكثر واقعيةً وفائدةً. من جانب آخر كشف رئيس جهاز الاستخبارات الخارجية الروسي، سيرغي ناريشكين، عن الجنرال



## والجيش يعلن تدمير رتل لقوات الدعم السريع

## القتال يحدث في السودان.. وفشل متكرر لوقف إطلاق النار

في السودان.

وفي إطار مساعي التسوية، اقترحت الهيئة الحكومية للتنمية "إيغاد" (IGAD) مؤخراً عقد لقاء بين رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان وقائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو (حميدي)، كما عرضت المنظمة مقترحات أخرى للتسوية.

وكان مالك عقار نائب رئيس مجلس السيادة السوداني أبدى قبل أيام تحفظات على مبادرة إيغاد، مشيراً إلى أن هذه المبادرة تسعى لإدخال قوات دولية إلى السودان وجعل منطقة الخرطوم منزوعة السلاح، ولهذا

توصف بأنها مبادرة احتلال، وفق تعبيره.

**إعادة السلم إلى السودان لم ينجح** إلى ذلك لم تنجح أيام عبد الأضحي الأولي في إعادة السلم إلى السودان، بل إن القصف متواصل في الخرطوم بلا هوادة. وتحذيرات من انتشار الجوع الأمراض في مخيمات اللاجئين.

وأفاق سكان الخرطوم على مزيد من عمليات القصف والاشتباكات بين الجيش وقوات الدعم السريع، في وقت حذرت منظمة إغائنية من أن النزاع المتواصل يهدد بتفشي الأمراض وسوء التغذية بين الأطفال في

## تحذيرات من انتشار الجوع والأمراض في مخيمات اللاجئين

مخيمات النازحين. وأبلغ شهود في ضاحية أم درمان بشمال غرب الخرطوم عن وقوع "اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة في مناطق حي العرب والسوق الشعبي والعرضة". كما حلقت طائرات مقاتلة في سماء العاصمة وضواحيها، بحسب السكان.

وأفاد شهود عيان بشن عناصر الدعم السريع هجوماً على مقر لقوات الاحتياطي المركزي بوسط أم درمان. وقال آخرون إنهم شاهدوا "أعداداً من عربات قوات الدعم السريع تتجه نحو منطقة الشجرة التي تقع فيها قيادة سلاح المدرعات"، جنوب الخرطوم.

ويأتي ذلك غداة شنّ قوات الدعم هجوماً على قيادة السلاح نفسه، بينما تعرضت مناطق في شمال الخرطوم لقصف مدفعي، وفق الشهود.

وتتركز المعارك في العاصمة ومناطق قريبة منها، إضافة إلى إقليم دارفور بغرب البلاد حيث حذرت الأمم المتحدة من أن ما يشهده قد يرقى "جرائم ضد الإنسانية" ويتخذ أبعاداً عرقية.

## ارتفاع حالات الاعتداء الجنسي

هذا ولجأ أكثر من ٦٠٠ ألف شخص من النازحين إلى دول مجاورة، وفق بيانات المنظمة الدولية للهجرة، وخصوصاً إلى مصر شمالاً وتشاد غرباً. واستقبلت تشاد الحدودية مع دارفور آلاف الفارين من الإقليم الذي توازي مساحته ربع مساحة السودان. ومنذ اندلاع النزاع، شهد إقليم دارفور بعضاً من أسوأ أعمال العنف التي تراكمت مع انتهاكات إنسانية وجنسية، وجرائم قتل على أساس عرقي، وعمليات نهب واسعة النطاق، وفق ما تؤكد منظمات إنسانية وشهود.

وأعدت الأحداث الراهنة في دارفور إلى الأذهان الذكريات المريرة لأعمال العنف الدامية التي شهدتها على مدى عقدين من الزمن اعتباراً من عام ٢٠٠٣، في نزاع أوقع نحو ٣٠٠ ألف قتيل وشرد ٢,٥ مليون شخص، بحسب الأمم المتحدة. وحذّر حاكم دارفور وزعيم التمرد السابق مي مناوي السبت من أن النزاع الراهن دخل "مرحلة حرجة".

الأمريكي الذي يقود أعمال تنظيم "داعش" الإرهابي، في منطقة دمشق وجنوبي سوريا. ونقل ناريشكين تقريراً خاصاً أعدته الاستخبارات الخارجية الروسية قالت فيه، إن "نائب قائد القيادة المركزية للجيش الأمريكي، جيمس ميلوي، يقود أعمال تنظيم "داعش" الإرهابي في سوريا، حيث يقوم بتسليمهم صواريخ برؤوس حربية مليئة بالمواد السامة في منطقة قريبة من بلدي الحوية وزافريا القريبة من قاعدة التف العسكرية الأمريكية".

وأشار إلى أن "المكان أصبح منطلقاً للعصابات الإرهابية. تم إنشاء لجنة استخبارات مشتركة أمريكية بريطانية، وهي في الواقع المقر الرئيسي للسيطرة على أعمال "داعش" الإرهابي في منطقة دمشق وجنوبي سوريا".

## روسياتهم ضابطاً أمريكياً بإدارة عمليات "داعش" الإرهابية في سوريا

تم نصب كمائن محكمة في مناطق متفرقة من المحافظات ذاتها، اسفرت عن القاء القبض على اربابيين اثنين مطلوبين للقضاء وفق أحكام المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب في حي الزنجيلي التابع إلى قضاء الموصل".

وفي ميسان أشارت المديرية إلى ان "تم القبض على (٢٢) متهماً في حي الغدير قضاء قلعة صالح بقضايا قانونية متنوعة في قضاء المجر الكبير والقرنة والامام الصادق (ع) وناحية الشافي وسيطرة الشهيد اوس عزيز"، مبيّنة انه "تم تسليمهم إلى جهات الطلب ميدانياً وأصولياً".

مع أبنائهم في وكالة الاستخبارات من خلال الاتصال بالرقم المجاني الساخن ١٤٤ وتقديم المعلومات على الخارجين عن القانون".

كما أعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية، الاثنين، القبض على (٢٤) متهماً بينهم أحكام ارهابية في أربع محافظات.

وذكرت المديرية في بيان انه "بواجبات مختلفة ووقفاً لمعلومات استخباراتية دقيقة لقسمي قيادة عمليات البصرة وميسان وشعبي الفرقة العاشرة والسادسة عشر التابعة الى مديرية الاستخبارات العسكرية وبالتعاون مع القوات الامنية الماسكة للأرض

عن القانون، ووفقاً للمعلومات الاستخباراتية الدقيقة، حيث تمكنت من القاء القبض على ٦ مطلوبين في نينوى صدرت بحقهم اوامر قبض وفق أحكام المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب".

وأضافت، ان "هؤلاء شاركوا في مقاتلة الأجهزة الامنية والاعتداء على المواطنين، كما تشير الوثائق ان المتهمين ينتمون الى مايسمى ب(لواء المعسكرات العامة وفرقة البرموك وايسر الاسرى وفرقة ذات الصوري وجيش دابق ومقابل انتابهم لهذه المسميات الارهابية كانوا يتقاضون مبالغ مالية". ودعت وكالة الاستخبارات وفقاً للبيان، المواطنين إلى "التعاون

## العراق يعلن تأييده لبيان منظمة التعاون الإسلامي

وقال الصحاف، الاثنين، إن العراق أرسل مذكرة رسمية إلى الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، يؤكد فيها رغبة الحكومة العراقية استضافة الاجتماع الطارئ رفيع المستوى في بغداد لمناقشة قضية تدنيس وحرق نسخ من المصحف الشريف في السويد.

من جانب آخر أعلنت وكالة الاستخبارات، الاثنين، إلقاء القبض على ٦ إرهابيين خطرين في محافظة نينوى. وقالت وكالة الاستخبارات في بيان إن "مفارز وكالة الاستخبارات في نينوى وباقي المحافظات تواصل جهودها في متابعة وملاحقة كل الخارجين

الاستفزازية، التي تُعشّ بيئة التطرف وتفتح المجال لردود أفعال لايمكّنُ حصرها". وأشار إلى، إنَّ "موقف العراق جاء مُؤسَّساً لنسج جديد في التعاطي الصوابي مع الظواهر الشنيعة التي تلحق بأتباع الدين الإسلامي ومقدساتهم حول العالم، إذ صار إزاماً توحيد الخطاب بشأنها حفاظاً على سلميّة التعايش الإنساني".

في السياق أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية العراقية أحمد الصحاف، أن بلاده أرسلت مذكرة رسمية لاستضافة الاجتماع الطارئ لمنظمة التعاون الإسلامي ببغداد، بشأن قضية الإساءة للقرآن الكريم.

### كاريكاتير



### نظارات ذكية خارقة تكشف الكلام الكاذب

أكد أحد علماء المستقبل أن أجهزة الواقع المعزز التي تعمل بالذكاء الاصطناعي ستسمح للبشر قوى خارقة لاكتشاف الأكاذيب وقراءة مشاعر الآخرين. وقال ديفين ليدل، كبير المستقبلين في «Teague» في تصريحات نقلتها جريدة «دايلي ميل» البريطانية، إن أنظمة الرؤية الحاسوبية المدمجة في سماعات الرأس أو النظارات ستلتقط الإشارات العاطفية التي لا تستطيع عيون الإنسان والغرائز رؤيتها. وقال ليدل إنه عندما «يندمج» الواقع المعزز مع الذكاء الاصطناعي، سيكتسب البشر قوى خارقة حسية من شأنها «تغيير المشهد الاجتماعي» مشيراً إلى أن من بين ذلك هو القدرة على اكتشاف الكذب.



وقال ليدل إن هذه التطورات المتوقعة يجري مناقشتها في «القناة الخفية» في إشارة إلى أنه يجري تطوير هذه التقنيات حالياً دون الإعلان عن ذلك. ويتوقع تقارباً بين تقنيات رؤية الكمبيوتر والذكاء الاصطناعي والأجهزة الاستهلاكية القابلة للارتداء» في السنوات المقبلة. وقال ليدل: «سيتمكن مرندوها من تمييز جميع أنواع البيانات الفسيولوجية والنفسية عن الأشخاص الآخرين». ويعتقد المستقبل أن النظارات يمكن أن تقدم بصمت معلومات يمكن أن تقدم للناس ميزة في كل شيء من السياسة إلى مشهد المواعدة.

ويظهر الذكاء الاصطناعي بالفعل وعداً في «قراءة» مشاعر الناس، حيث تقدم شركات مثل «زوم» تحليل المشاعر في المنتجات التجريبية، حيث تقرأ الآلات ما يشعر به الناس وما يقولونه بناء على تعبيراتهم. ويعتقد ليدل أن هذه «القوى الخارقة» الإدراكية ستتمكن الناس من اكتشاف كل شيء من الأمراض الخفية إلى المشكلات العقلية - وأنه سيتم الاستفادة منها بشكل كامل.

### علماء يتقدمون خطوة نحو ثورة زراعة القلب

نجح علماء في ألمانيا في طباعة حجرات قلب مصغرة بطباعة ثلاثية الأبعاد يمكنها أن تنبض من تلقاء نفسها لمدة ثلاثة أشهر على الأقل. ويمكن أن يؤدي هذا البحث الذي نُشر في مجلة «المستقبل»، إلى تطوير قلوب كاملة يمكن زرعها في المرضى. وتم إنشاء حجرات القلب باستخدام تقنية تسمى bioprinting، والتي تتضمن إيداع الخلايا الحية في نمط معين لإنشاء بنية ثلاثية الأبعاد. واستخدم العلماء طباعة بيولوجية لإنشاء بطبقات مصغرة وهي حجرات عضلية كبيرة في قاع القلب تضيخ الدم.



ومع ذلك، كانت البطيئات المطبوعة ثلاثية الأبعاد أصغر بنحو ستة أضعاف من البطيئات البشرية الحقيقية. وكانت مصنوعة من مزيج من خلايا عضلة القلب البشرية الحية ومادة شبيهة بالهلام.

وجد الفريق أن البطيئات كانا قادرين على النبض بمفردهما لمدة ثلاثة أشهر على الأقل ولم تظهر عليهما أي علامات تدهور خلال تلك الفترة. وأجريت الدراسة من قبل فريق من العلماء في جامعة فريدريش ألكسندر في إرلانغن نورنبرغ في ألمانيا. ويعمل الفريق الآن على طرق لجعل حجرات القلب المطبوعة أكبر حجماً وأكثر متانة وربطها بأنسجة الجسم. ويمكن أن توفر القلوب المطبوعة ثلاثية الأبعاد خياراً جديداً للمرضى غير المؤهلين لعملية زراعة القلب التقليدية. على سبيل المثال، قد يتمكن المرضى الذين يعانون من ضعف عضلة القلب أو الذين يعانون من أمراض القلب الوراثية من تلقي قلب مطبوع ثلاثي الأبعاد. وبينما ما يزال البحث في مراحله الأولى، فإن إمكانية تطوير قلوب كاملة يمكن زرعها في المرضى يمكن أن تحدث ثورة في علاج أمراض القلب.



### وفي المجالات التكنولوجية والصحية؛

## عقد اجتماع لمتابعة إتفاقيات التعاون العلمي بين إيران واندونيسيا

البلدين. كما تم تشكيل لجنة لمتابعة المذكرات والوثائق الموقعة خلال زيارة الرئيس الإندونيسي ومتابعة كافة الإتفاقيات التي تم التوصل إليها خلال الرحلة. واستكمالاً لهذا الاجتماع الذي حضره قدمغاهي نائب رئيس تطوير الأعمال الدولية بمركز التفاعلات الدولية للعلوم والتكنولوجيا، والسيدة صالحى ممثلة المقر الرئيسي لتطوير اقتصاد المعرفة والصحة والأزدهار في سفارة جمهورية إيران الإسلامية في جاكرتا، والدكتور دانتي، تم شرح احتياجات إندونيسيا في مجال الصحة والطب، وسبل تعاون جمهورية إيران الإسلامية في مجال نقل تكنولوجيا إنتاج المكونات الصيدلانية الأولية النشطة ومنتجات التكنولوجيا الحيوية والمعدات الطبية وأجزاء الجسم الاصطناعية وعلاجات السرطان الجديدة إلى إندونيسيا.

والمراكز الطبية الإندونيسية بالتعاون مع الشركات الإيرانية القائمة على المعرفة. أمير حسين ميربادي، رئيس المركز الدولي للتفاعل العلمي والتكنولوجي التابع لمعاونية العلوم والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة، في اجتماع عبر الإنترنت عقده يوم الاثنين ٢٦ من الشهر الفائت، مع الدكتور دانتي، نائب وزير الصحة في إندونيسيا، أشار إلى الاستخدام الرسمي لنظام الجراحة الروبوتية «سينا» الإيرانية في عيادة باندونغ بإندونيسيا، والتي أقيمت خلال حفل حضره نائب الرئيس للعلوم والتكنولوجيا وسكرتير موظفي تنمية الاقتصاد القائم على الصحة، حيث أضاف قائلاً: استخدام الروبوت الجراح سينا هو أحد رموز التعاون بين البلدين وسيتم تطوير المزيد من التعاون التكنولوجي بين

الوفاق/ تابع رئيس مركز تفاعلات العلوم والتكنولوجيا الدولية لمعاونية العلوم والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة في اجتماع عبر الإنترنت مع نائب وزير الصحة الإندونيسي، تابع عملية تنفيذ الإتفاقيات المبرمة بين إيران وإندونيسيا في مجال الإمداد بالأدوية والمعدات، والتي تم تأكيدها خلال الزيارة الأخيرة لرئيس الجمهورية والوفد المرافق له لإندونيسيا. ووفقاً لتقرير العلاقات العامة لمعاونية العلوم والتكنولوجيا والاقتصاد المعرفي، واستناداً إلى أحد محاور مفاوضات التعاون خلال الزيارة الأخيرة للرئيس رئيسي إلى إندونيسيا، والتي تم إجراؤها مع روح الله دهقاني، معاون الشؤون التكنولوجية والعلمية لرئيس الجمهورية، تقرر إنشاء شركتين مشتركيتين لتوريد الأدوية والمعدات الطبية التي تحتاجها المستشفيات

### إنشاء شركتين مشتركيتين لتوريد الأدوية والمعدات الطبية التي تحتاجها المستشفيات والمراكز الطبية الإندونيسية بالتعاون مع الشركات الإيرانية القائمة على المعرفة

## تطبيق ذكي لمشروع معالجة النفايات الصناعية بالبرمجيات الإيرانية

فيها ضرورة للغاية. وأردف: أي نقل غير مبدئي أو تخزين أو التخلص من هذه النفايات يمكن أن يكون له آثار مدمرة على البيئة ويقفل من جودة الحياة ويسبب التلوث. وأكمل المدير التنفيذي لهذه الشركة القائمة على المعرفة، من الضروري تصميم معلومات لمعالجة النفايات، وكذلك إدارة معلومات محطات تخزين النفايات وآلات النقل والتحكم في حركة المرور الخاصة بهم، وأداء منتجي النفايات والمقاولين وطرق إدارة النفايات، لخلق منصة مناسبة لتنفيذ الدورات، وتقديم التحسينات والإجراءات التصحيحية في مجال الحد من مخاطر السلامة والمخاطر البيئية.



على جدول أعمال هذه المجموعة الصناعية. وأكمل الناشط التكنولوجي عن أهمية ضرورة معالجة النفايات: إدارة التخزين والنقل والدفن والتخلص من نفايات المصفاة والبتروكيماويات، خاصة العمليات التي يتم إنتاجها أثناء العمليات التشغيلية في الوحدات الصناعية وبسبب وجود مواد عضوية ومعادن سامة يتم وضعها بشكل أساسي في فئة النفايات الخاصة والخطرة،

نجحت شركة معرفية نشطة في مجال إدارة النفايات في تطبيق نظام إدارة المخلفات الصناعية. حول هذا الخصوص صرح سيد مجتبي مرتضوي الرئيس التنفيذي لشركة قائمة على المعرفة، أن الهدف الرئيسي من هذه الشركة هو تحسين الإنتاجية في مجال معالجة النفايات، وقال: هذه المجموعة القائمة على المعرفة هي خطة ضخمة للإدارة الذكية لمخلفات المصفاة والبتروكيماويات بطريقة آلية بالكامل باستخدام طرق جيدة حيث تم وضع تحسين العملية والأدوات المناسبة والبرامج القياسية والوظيفية من منظور إدارة تخطيط الموارد التنظيمية (ERP)

## تكميل مشروع صناعة الاستزراع السمكي في الأقفاص

القفص، يتم نقل اليرقات إلى المزارع بواسطة أنظمة النقل البحري المصممة باستخدام المعرفة الحديثة. وبسبب انخفاض موارد المياه العذبة من ناحية وزيادة عدد السكان وزيادة الناتجة في الحاجة إلى إنتاج البروتين، من ناحية أخرى، فإن الحاجة إلى استخدام أنظمة جديدة لإنتاج البروتين بأقل استهلاك للمياه وكفاءة عالية هي أكثر من أي وقت مضى في البلاد. نظراً لوجود خطوط ساحلية واسعة جداً في البلاد والظروف المحلّة، فإن أحد أكثر الأنظمة ملاءمة للاستخدام هو تربية الأسماك في أقفاص بحرية.

بالإضافة إلى أقفاص تربية الأسماك، يتم تركيب عوامات بشكل عام، والتي ستكون مسؤولة عن التغذية وتأمين المزرعة ومراقبة صحة الأسماك وتخزين الطعام وإجراء العمليات أثناء نقل الأسماك التي يتم صيدها. كما أن وحدات الحضانة والمفرخات مسؤولة عن إنتاج وتوريد مزارع الأسماك. نظراً لأنه لا يمكن تربية الأسماك في الأيام والأشهر الأولى بعد الولادة في البحر، فمن الضروري أن تمر الأسماك بهذه المرحلة من النمو في بيئة مغلقة بشكل جيد. بعد الوصول إلى الحجم المناسب لإطلاقها في

من الممكن إنشاء واستكمال سلسلة القيمة لصناعة تربية الأسماك في الأقفاص في شكل اتحادات قائمة على المعرفة وأقصى قدر من التأثير بين أصحاب المصلحة والجهات الفاعلة ذات الصلة. حيث إن المزارع السمكية في أقفاص هي في الواقع مناطق مغلقة في البحر يتم خلالها تربية الأسماك. وعادة ما تكون هذه الأقفاص من شبكة واحدة على الأقل وعدد من الهياكل القائمة على الماء. يربط نظام التقييد هذه الهياكل التي عادة ما تكون مصنوعة من البولي إيثيلين، بقاع البحر ويثبت موقعها.

### إيران تنظم ورشة عمل تدريبية إقليمية حول الاستخدام الأمثل للبلازما

أعلنت رئيسة مكتبة الرئيس التنفيذي لشؤون التعاون الدولي في المنظمة الوطنية الإيرانية لنقل الدم «شيل غفاري» أن منظمة نقل الدم الإيرانية والمعهد العالي للبحوث والتعليم لطب نقل الدم بصفتها مركز متعاون وشريك لمنظمة الصحة العالمية ينظمان ورشة عمل تدريبية إقليمية حول الاستخدام الأمثل للبلازما. وأوضحت شيل غفاري يوم الأحد أن ورشة العمل هذه هي لمدة أربعة أيام وستعقد كندوة عبر الإنترنت مع الدول الأعضاء في مكتب شرق المتوسط (EMRO) وسيلقي خبراء دوليون بارزون في مجال البلازما والعمليات المتعلقة باستخدامها كلمات بهذا الخصوص.

ونظراً إلى أن إيران لديها سنوات عديدة من الخبرة الناجحة في مجال الاستخدام الأمثل للبلازما



وبناء على التخطيط المشترك لمنظمة الصحة العالمية مع منظمة نقل الدم الإيرانية كمركز متعاون وشريك لها صرحت غفاري بأنه قد تقرر تبادل الخبرات مع دول المنطقة من خلال عقد هذه الورشة.

كما أعلنت غفاري ان ورشة العمل التدريبية هذه ستعقد في صيف العام الجاري مع التركيز على تحسين جودة البلازما ومبادئ GMP في إنتاج البلازما وكيفية جذب المتبرعين والاحتفاظ بهم والفحص والنقاط الفنية الأخرى ومراقبة الجودة لعملية إنتاج البلازما.

وإدركت قائلة بأنه تم اختيار المنظمة الوطنية الإيرانية لنقل الدم والمعهد العالي للبحوث والتعليم لطب نقل الدم للمرة الثالثة كمركز متعاون وشريك لمنظمة الصحة العالمية في مجال التثقيف الصحي للدم والبحوث في الفترة الممتدة من ايلول /سبتمبر ٢٠٢١ إلى ايلول /سبتمبر ٢٠٢٥.

وأشارت غفاري الى انه تم عقد ورشة عمل أخرى حول مركزية وإدارة مراكز نقل الدم في تموز /يوليو ٢٠٢٣ من أجل تنفيذ إستراتيجيات منظمة الصحة العالمية في مجال الصحة وكفاية الدم في إقليم شرق المتوسط خلال فترة العضوية الثالثة.

وفي سياق انشطة المنظمة الوطنية الإيرانية لنقل الدم صرحت غفاري بأن هناك أنشطة اخرى ستقام بهذا الخصوص منها عقد ورشة عمل حول الاستخدام الأمثل للبلازما والتعاون في مشروعين بحثيين حول موضوع إدارة المتبرعين بالدم والتحقق من صحة وكفاية الدم في منطقة شرق البحر الأبيض المتوسط.